

المدرسة العليا للتجارة

مذكرة نهاية الدراسة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم
المالية و المحاسبة

تخصص : مالية المؤسسة

الموضوع :

دور تقييم الأداء المالي في اتخاذ القرارات المالية للمؤسسة الاقتصادية
دراسة حالة مؤسسة REMABOUS (2019 - 2020)

إشراف الأستاذة / الدكتورة :

دلماحي أحلام

إعداد الطالب :

رماش ياسر

المؤسسة المستقبلية : REMABOUS للاستيراد و البيع على الحالة برج بوعريريج

إدارة التربص : من 25 مارس 2022 إلى 25 أفريل 2022

السنة الجامعية :

2022 / 2021

المدرسة العليا للتجارة

مذكرة نهاية الدراسة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم
المالية و المحاسبة

تخصص : مالية المؤسسة

الموضوع :

دور تقييم الأداء المالي في اتخاذ القرارات المالية للمؤسسة الاقتصادية
دراسة حالة مؤسسة REMABOUS (2019 - 2020)

إشراف الأستاذة / الدكتورة :

دلماجي أحلام

إعداد الطالب :

رماش ياسر

المؤسسة المستقبلة : REMABOUS للاستيراد و البيع على الحالة برج بوعريريج

إدارة التربص : من 25 مارس 2022 إلى 25 أبريل 2022

السنة الجامعية :

2022 / 2021



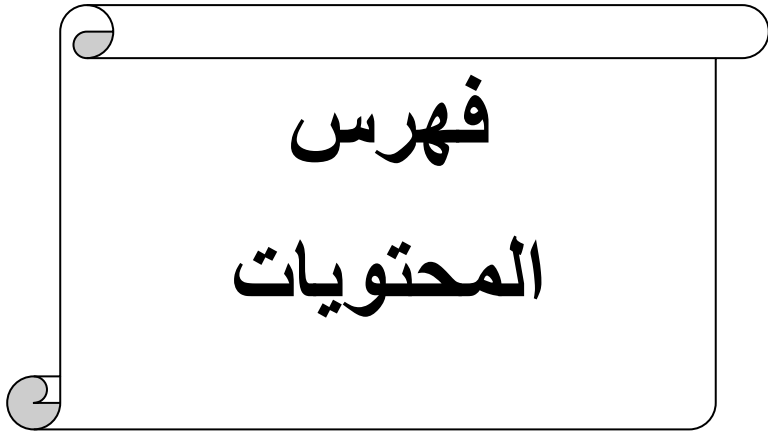
تتسابق الكلمات و تتزاحم العبارات لتنظم عقد الشكر الذي يستحقه جميع من ساعدني
لانجاز هذا العمل.

أولا و قبل كل شيء الحمد لله تعالى الذي أعانني على انجاز هذا العمل فما كان لشيء ان
يجري في ملكه إلا بمشيئته جل شأنه.

أود أن أوجه شكري و تقديري للمشرفة الفاضلة " دلماجي أحلام " على تعاونها و
توجيهاتها وحرصها و تتبعها المستمر طوال فترة إشرافها على المذكرة ، كما أود أن اشكر
مدير مؤسسة REMABOUS السيد رماش عبد العزيز الذي لم يبخل عليا بالتوجيهات و
الإرشادات و جل مساعدته.

كما اخصص شكري لمسؤولي مؤسسة REMABOUS على تعاونهم لانجاز الفصل
التطبيقي طوال فترة التربص.

وشكرا لكل من ساهم من قريب أو من بعيد في إعداد هذا العمل.



**فهرس
المحتويات**

فهرس المحتويات :

الصفحة	المحتويات
I	كلمة شكر و تقدير
II	فهرس المحتويات
VI	قائمة الجداول و الأشكال
IX	قائمة الرموز و الاختصارات
XI	قائمة الملاحق
XIII	ملخص الدراسة
أ	مقدمة البحث
1	الفصل الأول: عموميات حول تقييم الأداء المالي و القرارات المالية
2	تمهيد
3	المبحث الأول: تقييم الأداء المالي و ماهيته
3	المطلب الأول: ماهية تقييم الأداء المالي
4	المطلب الثاني: العوامل المؤثرة على تقييم الأداء المالي
6	المطلب الثالث: أهمية و أهداف تقييم الأداء المالي
8	المطلب الرابع: خصائص و أنواع الأداء
12	المبحث الثاني: اتخاذ القرارات المالية
12	المطلب الأول: ماهية اتخاذ القرار المالي و خصائصه
14	المطلب الثاني: أهمية و أهداف القرارات المالية
16	المطلب الثالث: أنواع و مراحل اتخاذ القرارات المالية
19	المطلب الرابع: عوامل اتخاذ القرارات المالية
21	خلاصة الفصل
22	الفصل الثاني: التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء المالي و ترشيد القرارات المالية في المؤسسة
23	تمهيد

24	المبحث الأول: التحليل المالي باستعمال مؤشرات التوازن المالي
24	المطلب الأول: مفهوم التحليل المالي و أهدافه
26	المطلب الثاني: الجهات المستفيدة من التحليل المالي
27	المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي باستعمال مؤشرات التوازن المالي
33	المطلب الرابع: أهمية مؤشرات التوازن المالي
33	المبحث الثاني: التحليل المالي باستعمال النسب المالية
33	المطلب الأول: مفهوم النسب المالية و أنواعها
36	المطلب الثاني: دور النسب المالية المدروسة في اتخاذ القرارات المالية
37	المطلب الثالث: الوثائق المالية المستخدمة في التحليل المالي
39	خلاصة الفصل
40	الفصل الثالث: دراسة ميدانية للأداء المالي وطرق اتخاذ القرار المالي دراسة حالة مؤسسة REMABOUS
41	تمهيد
42	المبحث الأول: تقديم عام حول مؤسسة الاستيراد و البيع على الحالة REMABOUS
42	المطلب الأول: نشأة مؤسسة REMABOUS
43	المطلب الثاني: التعريف بمؤسسة REMABOUS و أنشطتها
47	المطلب الثالث: أهداف مؤسسة REMABOUS
47	المطلب الرابع: الهيكل التنظيمي لمؤسسة REMABOUS
50	المبحث الثاني: تطبيق المؤشرات و النسب المالية على مؤسسة REMABOUS
50	المطلب الأول: عرض الميزانية المالية و المختصرة لمؤسسة REMABOUS
53	المطلب الثاني: تحليل الوضعية المالية لسنتي 2019 و 2020 باستعمال مؤشرات التوازن المالي
58	المطلب الثالث: تحليل الوضعية المالية لسنتي 2019 و 2020 باستعمال النسب المالية
65	خلاصة الفصل

66	الخاتمة
70	قائمة المراجع
75	الملاحق



قائمة

الجداول

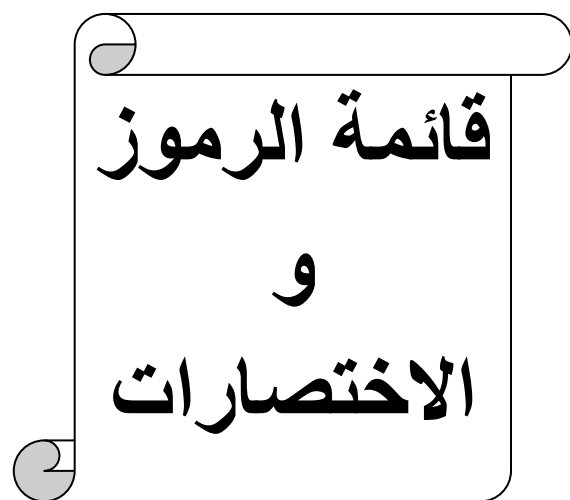
و الأشكال

1 - قائمة الجداول :

الصفحة	العنوان	الرقم
50	الميزانية المالية لمؤسسة REMABOUS لسنتي 2020-2019 - الأصول -	(01)
51	الميزانية المالية لمؤسسة REMABOUS لسنتي 2020-2019 - الخصوم -	(02)
53	الميزانية المالية المختصرة لسنة 2019	(03)
53	الميزانية المالية المختصرة لسنة 2020	(04)
54	أنواع رأس المال العامل لسنتي 2020-2019	(05)
56	احتياج رأس المال العامل لسنتي 2020-2019	(06)
57	خزينة المؤسسة لسنتي 2020-2019	(07)
58	حساب نسب السيولة لمؤسسة REMABOUS لسنتي 2020- 2019	(08)
60	حساب نسب الهيكل لسنتي 2020-2019	(09)
61	جدول حساب النتائج لسنتي 2020-2019	(10)
62	حساب نسب الربحية لسنتي 2020-2019	(11)
63	حساب نسب النشاط لسنتي 2020-2019	(12)

2 - قائمة الأشكال :

الصفحة	العنوان	الرقم
8	مخطط أهداف تقييم الأداء المالي حسب النظام الرقابي	(1)
19	خطوات صنع القرار المالي	(2)
31	احتياجات الدورة و موارد الدورة	(3)
44	بطاقة فنية لمؤسسة REMABOUS	(4)
49	الهيكل التنظيمي لمؤسسة REMABOUS	(5)
54	التمثيل البياني رأس المال العامل الخاص	(6)
55	التمثيل البياني لرأس المال العامل الإجمالي	(7)
56	التمثيل البياني لاحتياج رأس المال العامل BFR	(8)
57	التمثيل البياني للخزينة TN	(9)
59	التمثيل البياني لنسب السيولة العامة و السريعة لسنتي 2019-2020	(10)
60	التمثيل البياني لنسب الهيكله لسنتي 2019-2020	(11)
62	التمثيل البياني لنسب الربحية لسنتي 2019-2020	(12)
64	التمثيل البياني لنسب النشاط لسنتي 2019-2020	(13)



قائمة الرموز
و
الاختصارات

قائمة الرموز و الاختصارات :

ROI	RETURN ON INVEST	العائد على الاستثمار
SARL	SOCIETE A RESPONSABILITIE LIMITE	شركة ذات مسؤولية محدودة
FR	FOND DE ROULEMENT	رأس المال العامل
BFR	BESOIN FOND DE ROULEMENT	احتياج رأس المال العامل
TN	TRESORERIE NETTE	الخزينة الصافية



قائمة
الملاحق

قائمة الملاحق :

اسم الملحق	رقم الملحق
أصول ميزانية مؤسسة REMABOUS لسنة 2019 و 2020	01
خصوم ميزانية مؤسسة REMABOUS لسنة 2019 و 2020	02
جدول حساب النتائج لمؤسسة REMABOUS لسنة 2019 و 2020	03



ملخص
الدراسة

ملخص الدراسة :

من خلال هذه الدراسة نسعى إلى إظهار الدور الذي يلعبه تقييم الأداء المالي في عملية اتخاذ القرارات المالية ، و لتحقيق أهداف هذه الدراسة و الإجابة على تساؤلاتها ، اعتمد الباحث في جمع البيانات المتعلقة بالموضوع و ذات الصلة ، ومن خلالها الحصول على البيانات الثانوية و التي شكلت الإطار النظري للدراسة أما الإطار التطبيقي كان على مؤسسة الاستيراد و البيع على الحالة REMABOUS خلال الفترة الزمنية 2019 - 2020 بالاعتماد على الدراسة التحليلية للوضع المالي لهذه المؤسسة و التي تسعى من خلاله لاتخاذ مواقع هامة في السوق و الحفاظ على توازنها المالي.

وفي الأخير توصلنا أن الأداء المالي لمؤسسة الاستيراد و البيع على الحالة REMABOUS كان مقبول سنتي الدراسة 2019 - 2020 ، مما انعكس على القرارات المالية للمؤسسة و التي كانت مثالية.

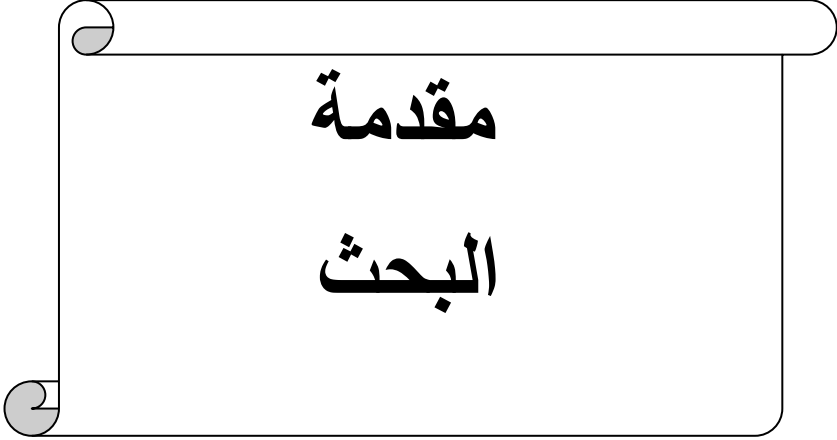
الكلمات المفتاحية : أداء مالي ، قرارات مالية ، وضعية مالية ، مؤشرات التوازن المالي ، النسب المالية.

Résume :

A travers cette étude , nous cherchons a démontrer le rôle que joue l'évaluation de la performance financière dans le processus de prise de décision financière , et pour atteindre les objectifs de cette étude et réponde a ces questions , le chercheur s'est appuyé sur la collecte des donnés liés au sujet , et a travers lesquelles des donnés secondaires on été obtenues , qui ont formé le cadre théorique de l'étude , tandis que le cadre pratique a été sur l'institution d'importation et de revente en état REMABOUS au cours de la période 2019 -2020 , sur la base de l'étude analytique de la situation financière de cette institution , a travers laquelle elle cherche a prendre des positions importantes sur le marché et a maintenir son équilibre financier.

Et a la fin, nous avons constaté que la performance financière de l'institution de l'importation et revente en état REMABOUS étaient acceptable les années d'étude 2019 - 2020, qui reflétant sur les décisions financières de l'institution qui était parfait.

Les mots clés : performance financier, décisions financiers, situation financier, indicateurs de l'équilibre financier, ratios financiers.



مقدمة
البحث

المقدمة :

تعد المؤسسة الجوهر الرئيسي في النشاط الاقتصادي كما تعتبر الوحدة الاقتصادية الأساسية لإنشاء وتكوين أي اقتصاد لبلد ما بحيث نجدها تؤثر وتتأثر بالمحيط الذي تستقر فيه، ويرجع سبب تعاضم أهمية دراسة المؤسسة إلى الأدوار الأساسية التي تلعبها في الاقتصاد الوطني ، من جهة أخرى تقوم المؤسسة بممارسة نشاطها الدوري والمتمثل في استغلال مختلف عوامل الإنتاج المتوفرة لديها من أجل الحصول على منتجات لتلبية حاجات الإنسان المادية المعنوية ومحاولة بذلك التأقلم مع تغيرات المحيط وكسب رضاه لتضمن حينئذ هدفها الأسمى وهو الاستمرارية كما تنتهج عدة طرق و تقنيات لغرض التنظيم ومراقبة أدائها من بينها تقييم الأداء التي ترمي إلى تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة في اتخاذ القرارات الصحيحة , وإذا اعتبرنا المؤسسة على أنها مجموعة من الوظائف فإنها حتما بحاجة إلى تقييم أداء كل وظيفة من وظائفها ، فهي إذن تقيم أداءها التجاري وأداءها المالي وأداءها الإنتاجي وفي الأخير أداء وظيفة الأفراد. ولتقييم أداء أي وظيفة من وظائف المؤسسة يواجه المسيرين إشكالية اختيار أو انتقاء المعايير و المؤشرات فهي بطبيعة الحال كثيرة.

تعتبر عملية تقييم الأداء المالي من أهم العمليات التي تقوم بها المؤسسة في مجال الرقابة للتحقق من أدائها في ضوء تعقيد وقابلية التوسع في أنشطة المؤسسات الاقتصادية والقدرة التنافسية للسوق ، أصبحت الأهداف التي يتعين تحقيقها أكثر وأكثر أهمية لأن المدير يجب أن يحدد الوضع المالي للمنظمة قبل النظر في تطوير الخطط المستقبلية ,يقوم المديرون الماليون بإجراء سلسلة من الدراسات قبل اتخاذ أي قرارات مالية إستراتيجية و التي تشمل دراسة القوائم المالية وتحليل مؤشرات التوازن المالي وبعض المعايير.

أصبحت عملية تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية أمرا ضروريا ومن ثم أصبح إلزاما على المدير المالي إجراء تحليل للقوائم المالية التي تحوي على عددا ضخما من الأرقام بحيث يجب عليه دراسة وتفسير هذه الأرقام حتى يتمكن من معرفة الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة والاستفادة منها في اتخاذ القرارات الإدارية اللازمة.

و تظهر إشكالية الدراسة كما يلي :

1 - إشكالية الدراسة :

كيف يؤثر تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية على اتخاذ القرارات المالية في مؤسسة الاستيراد

و البيع على الحالة REMABOUS ؟

للإجابة على الإشكالية قمنا بصياغة الأسئلة الفرعية التالية :

2 - الأسئلة الفرعية :

- ما المقصود بتقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية؟
- ماهي الأساليب والتقنيات المساعدة في تقييم الأداء المالي؟
- ما مدى أهمية الأداء المالي في ترشيد القرارات المالية؟

3 - الفرضيات :

من أجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية و الأسئلة الفرعية قمنا بصياغة الفرضيات التالية :

- الفرضية الأولى :** يعرف تقييم الأداء المالي على أنه التشخيص السليم للصحة المالية من أجل معرفة ما إن كانت المؤسسة لديها القدرة على توليد قيمة والصمود في المستقبل.
- الفرضية الثانية :** يعتبر التحليل المالي من أهم التقنيات المستعملة في المؤسسات الاقتصادية التي بدورها تساعد في تحليل الوضعية المالية لها.
- الفرضية الثالثة :** إن تقييم الأداء المالي لمؤسسة REMABOUS يساعد على إعادة توجيه نشاطها بالشكل الذي يسمح بتحقيق أهدافها الاقتصادية.

4 - أسباب اختيار الموضوع :

- ❖ طبيعة الموضوع وأهميته بالنسبة للمؤسسة و المسيرين وخاصة اللذين يشتغلون بالوظيفة المالية
- ❖ الميل الشخصي للمواضيع ذات الصلة بمالية المؤسسة
- ❖ توافق الموضوع مع التخصص المدروس
- ❖ التعمق في دراسة أدوات التحليل المالي

5 - أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى بلوغ مجموعة من الأهداف من أهمها ما يلي :

- التعرف على أداء المؤسسة الاقتصادية والعوامل المتحكمة فيه
- تحديد ماهية القرار وتقييم الأداء المالي
- محاولة معرفة المعلومات الضرورية لقياس و تقييم الأداء
- الحصول على أكبر قدر ممكن من المعارف النظرية وإسقاطها على الحالة التطبيقية

- تحديد معايير تقييم الأداء المالي و المؤشرات المستخدمة في ذلك
- التعرف على الأداء المالي للمؤسسة
- عرض الأدوات المستعملة في تقييم الأداء المالي وتطبيقاتها في المؤسسة الجزائرية

6 - أهمية الدراسة :

الموضوع الذي سيتم مناقشته ذات أهمية كبيرة للمديرين ، لا سيما الفئة التي تشغل الوظائف المالية للمنظمة ، وتوضح دور التشخيص في تقييم الأداء المالي للمنظمة ، بالنظر إلى التنافسية الشرسة ، لأنها تظهر المعايير الهامة التي يمكن استخدامها والمؤشرات والأهداف المحققة في فترة زمنية محددة إظهار أحد الجوانب المهمة لإدارة النظام الاقتصادي وأحد أسرار النجاح بسبب الدور الكبير الذي تلعبه عمليات تقييم الأداء المالي في تصحيح الانحرافات وعلاج الاختلالات.

تسعى كل مؤسسة جاهدة لتحقيق أفضل أداء لها لضمان تمتعها بسمعة طيبة في البيئة ، تمكنها من مواصلة أنشطتها، وتكمن أهمية الموضوع في المساعدة على إبراز أهمية التشخيص المالي في التخلص من المخاطر التي تواجهها.

7 - المنهجية المتبعة :

تحتاج طبيعة البحث إلى الاعتماد على الأساليب الوصفية و التحليلية ، البحث الوصفي المتعلق بالأدبيات البحثية لتحديد الأداء المالي العام ومؤشراته ، الأساليب التحليلية تعتمد عليها لتحليل البيانات الإحصائية المتعلقة بتحليل كل نتيجة مؤشرات ونسب وقيم نموذج عالمي يقيس بدقة الأداء المالي أدوات الدراسة : والتي تتمثل فيما يلي :

- الوثائق والمستندات الخاصة بالمؤسسة محل الدراسة
- مطبوعات خاصة بالموضوع
- كتب مخصصة في مجال الأداء المالي و القرارات المالية كتب مخصصة في التحليل المالي و أدواتها التي تشمل مؤشرات التوازن المالي و النسب المالية

8 - هيكل البحث :

للإجابة على الأسئلة الرئيسية و المطروحة قسمنا البحث إلى ثلاث فصول على النحو التالي :

1 - الفصل الأول : المعنون بـ "عموميات حول تقييم الأداء المالي و القرارات المالية " حيث يشمل

المبحث الأول تقييم الأداء و ماهيته سنتطرق في المطلب الأول عن ماهية تقييم الأداء المالي وفي المطلب الثاني عن العوامل المؤثرة على تقييم الأداء المالي و في المطلب الثالث عن أهمية و أهداف تقييم الأداء المالي أما في المطلب الرابع عن خصائص و أنواع الأداء ، أما المبحث الثاني يتحدث عن اتخاذ القرارات المالية سنتطرق في المطلب الأول عن ماهية اتخاذ القرار المالي و خصائصه و في المطلب الثاني عن أهمية و أهداف القرارات المالية و في المطلب الثالث عن أنواع و مراحل اتخاذ القرارات المالية أما في المطلب الرابع سنتطرق إلى عوامل اتخاذ القرارات المالية.

2 - الفصل الثاني : المعنون بـ: " التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء المالي وترشيد القرارات المالية

في المؤسسة " حيث يشمل المبحث الأول التحليل المالي باستعمال مؤشرات التوازن المالي سنتطرق في المطلب الأول عن مفهوم التحليل المالي و أهدافه وفي المطلب الثاني عن الجهات المستفيدة من التحليل المالي و في المطلب الثالث عن تقييم الأداء المالي باستعمال مؤشرات التوازن المالي أما في المطلب الرابع عن أهمية المؤشرات المالية ، أما المبحث الثاني يشمل التحليل المالي باستعمال النسب المالية سنتطرق في المطلب الأول عن مفهوم النسب المالية و أنواعها وفي المطلب الثاني عن دور النسب المالية المدروسة في اتخاذ القرارات المالية و في المطلب الثالث عن الوثائق المالية المستخدمة في التحليل المالي.

3 - الفصل الثالث : المعنون بـ:"دراسة ميدانية للأداء المالي و طرق اتخاذ القرار المالي دراسة

حالة مؤسسة REMABOUS" حيث يشمل المبحث الأول تقديم عام حول مؤسسة الاستيراد و البيع على الحالة REMABOUS سنتطرق في المطلب الأول عن نشأة المؤسسة وفي المطلب الثاني عن تعريف بالمؤسسة و أنشطتها وفي المطلب الثالث عن أهداف المؤسسة أما في المطلب الرابع سنتطرق إلى الهيكل التنظيمي للمؤسسة ، أما المبحث الثاني يشمل تطبيق المؤشرات و النسب المالية المدروسة على المؤسسة خلال سنتي 2019 و 2020 حيث سنتطرق في المطلب الأول إلى عرض الميزانية المالية العامة و المختصرة للمؤسسة و في المطلب الثاني سنقوم بتطبيق مؤشرات التوازن المالي المدروسة على المؤسسة أما في المطلب الثالث والأخير سنقوم بتطبيق النسب المالية المدروسة عليها.

الفصل الأول :

عموميات حول تقييم الأداء
المالي و القرارات المالية

تمهيد :

تعتبر عملية تقييم الأداء المالي من بين أهم العمليات التي تقوم بها الوحدات الاقتصادية على جميع مستوياتها، و مراحل يجب الالتزام بها من اجل تفادي الوقوع في الخطأ، و من اجل ضمان اتخاذ قرارات مالية سليمة و مفيدة.

لقد شغل أداء المؤسسة الاقتصادية حيزا معتبرا في كتابات و أعمال كثيرة من الاقتصاديين بمختلف اتجاهاتها لاعتبارها النواة الأساسية في النشاط الاقتصادي للمجتمع، و تبرز أهمية المؤسسة في كونها مصدر للقيمة المضافة و مصدر للثروة.

فلا يمكن تناول موضوع تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية دون الإحاطة بالإطار النظري للأداء.

سنتطرق في هذا الفصل إلى مبحثين :

المبحث الأول : تقييم الأداء المالي و ماهيته

المبحث الثاني : اتخاذ القرارات المالية

المبحث الأول : تقييم الأداء المالي و ماهيته

تعد مواكبة عملية تقييم الأداء من أهم الوسائل التي تساعد على تأقلمها مع الظروف المحيطة بها مما يؤدي إلى تغيير أساليب العمل و محتواه ، و المهارات و الخصائص الخاصة بالموظفين

المطلب الأول : ماهية تقييم الأداء المالي

1 - مفهوم تقييم الأداء المالي

هناك العديد من التعارف نذكر منها :

التعريف الأول و الثاني 1 :

التعريف الأول : إن من أهم مسؤوليات الإدارة تقييم أداءها المالي من اجل تحقيق توازنها ، من خلال استخدامها بشكل عقلاني لمواردها المالية لتمكن من تحقيق أهدافها المختلفة كما لها دور في تحقيق نقاط القوة و الضعف حتى يتسنى لها تصحيح الانحرافات و تجنب الخسائر و استغلال الفرص وهذا من خلال وضع سياسات رشيدة لإدارة أصولها و خصومها.

التعريف الثاني : يشير البعض إن عملية تقييم الأداء المالي على انه شكل من أشكال الرقابة ، يركز على تحليل النتائج التي يتم التوصل إليها من خلال الجهود المبذولة ، بهدف الوقوف على تحقيق أهداف وحدات الأعمال في استخدام الموارد المتاحة افضل استخدام و ترشيد الإدارة في إعداد الخطط المستقبلية.

وبالطبع حين يتأكد من حالة عدم تحقق الأهداف أو النتائج في ظل الأداء المتوقع و في ظل الإستراتيجية التخطيطية الحالية خلال فترة التخطيط فان هذا يعني وجود فجوة الأداء Performance Gup

التعريف الثالث : يمثل تقييم الأداء المالي المفهوم الضيق لأداء الأعمال، حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية و نسب مالية التي تقيس مدى انجاز الأهداف، مثل نسب السيولة و نسب الربحية لأنه الداعم للأعمال المختلفة التي تمارسها المؤسسات ، و يسهم الأداء المالي في إتاحة الموارد المالية و غيرها ، ويزود المؤسسة بعرض الاستثمار التي تساعد في تلبية احتياجات أصحاب الصالح².

¹- حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي تقييم الأداء و التنبؤ بالفشل، دار الوراق للنشر و التوزيع ، عمان ، 2004 ، ص 81-

²- محمد أمين ، دور تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالتغير في البنوك الخارجية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ، تخصص تامين و تسيير جامعة أم بواقي ، 2015 ، ص 16

يمكن هدف تقييم هذا الأداء في " قياس مدى مساهمة الأنشطة في خلق القيمة أو الفعالية في استخدام الموارد المالية المتاحة، من خلال بلوغ الأهداف المالية بأقل التكاليف "

التعريف الرابع : يعتبر تقييم الأداء بأنه تحديد مدى قدرة المؤسسة على إكمال مهامها، و الاعتماد على التقرير التشجيع لتحسين الأداء (حسب ريكز)

يعتبر تقييم الأداء نظاما يحتوي على مجموعة من العناصر التي تساهم في تفسيره و تظهر هذه العناصر وفقا لعدة خطوات يطبقها تقييم الأداء المالي ، وهي :

1. تعيين ما تسعى إليه المؤسسة من تقييم الأداء المالي
2. تحديد الطريقة المستخدمة في تقييم الأداء المالي
3. تعيين نوع البيانات و المعلومات التي تحتاجها عملية التقييم
4. تحديد المدى التي تأخذها عملية تقييم الأداء المالي
5. تبيان درجة أهمية النتائج التي تتمخض عنها عملية التقييم و أثرها على مصير و مستقبل المؤسسة.¹

المطلب الثاني : العوامل المؤثرة على تقييم الأداء المالي

إن أي شركة لديها عدة عراقيل تواجه استمرارية عملها، فيما يؤثر على القائمين سواء بالداخل أو الخارج إلى تحديد منبع هاته المشكلات ، حيث تعمل الرقابة الداخلية و التي تقوم بها الهيئة الداخلية و هذا بهدف حماية أموال الشركة و تحقيق أهداف الإدارة ' أما الرقابة الخارجية فهي تشمل على تقرير حول تصور كامل و عادل للميزانية العمومية لوضع الشركة المالي، حيث توجد عوامل فرعية و أساسية هي² :

1 - العوامل الفرعية

1 - 1 - الهيكل التنظيمي : هو السياج الذي تتفاعل معه المتغيرات الخاصة بالشركة و مخططاتها ، ففيه يتم تحديد جميع الأساليب المتعلقة ب مصالح الشركة كالاتصالات و الصلاحيات، فهو الذي يعمل على خلق جو التنظيم داخليا.

1- سراج حسيبة ، التحليل المالي و دوره في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ، تخصص تدقيق و مراقبة التسيير، جامعة بومرداس ، 2019 ، ص 36 ، 34

2- محمد أمين، مرجع سبق ذكره ص 17

1 - 2 - المناخ التنظيمي : هو تنظيم الإدارة و توجيهها في كيفية اتخاذ القرارات و توجيه الأداء وتحسين العنصر البشري ، فعلى كل القائمين في الإدارة إدراك أهداف و مهام الشركة و نشاطاتها من أجل اتخاذ القرار الأمثل.

1 - 3 - التكنولوجيا : هي عبارة عن تقنيات و طرق تعتمد عليها الشركة من أجل بلوغ المبتغى ، فنجد تكنولوجيا الإنتاج حسب الطلب تكون وفق متطلبات المستهلك ، و نجد أيضا تكنولوجيا الإنتاج المستمر و تكنولوجيا الدفعات الكبيرة.

1 - 4 - الحجم : يقصد بالحجم نوع الشركات فتوجد شركات كبيرة و متوسطة و صغيرة حيث نجد عدة مؤشرات لحجم الشركة : إجمالي المدخولات أو إجمالي الودائع.....¹

أما العوامل الأساسية التي تؤثر على تقييم الأداء المالي نجد العوامل الداخلية و الخارجية

2 - العوامل الأساسية

2 - 1 - العوامل الداخلية :

و هي تلك العوامل المباشرة في أداء الشركة، و التي يمكن التحكم و السيطرة عليها ، الشكل الذي يساعد على تعظيم العائد و تقليل التكاليف ، و من أهم هذه العوامل نجد² :

- الرقابة على التكاليف
- الرقابة على كفاءة استخدام الموارد المالية المتاحة
- الرقابة على تكلفة الحصول على الأموال بالإضافة إلى تأثير المؤشرات الخاصة بالرقابة حيث تهدف إلى رقابة اتجاه المصروفات خلال الفترات المالية المختلفة ' من أبرز هاته المؤشرات نجد:
الفوائد المدفوعة إلى الأصول المنتجة :

$$\text{الأصول المنتجة} = \text{إجمالي القروض} + \text{الاستثمارات في الأوراق المالية و النفقات الحكومية}$$

ويبرز نقص هذه القيمة قدرة الشركة على رقابة سلوك هذه الفوائد المدفوعة إلى الودائع:

$$\text{((إجمالي الفوائد المدفوعة / إجمالي ودائع العملاء المستحق للتعريف) x 100)}$$

¹- بوزاغو اسماء ، بن عومر سنوسي ، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية في اتخاذ القرارات المالية ، مجلة مجاميع المعرفة ، المجلد 06 ، عدد 01 ، ابريل 2020 ، ص 327

²- سراج حسبيبة ، مرجع سبق ذكره ص36

حيث تبرز هذه العلاقة أهمية الفوائد المدفوعة إلى إجمالي الأموال التي حصلت عليها الشركة من المصادر الخارجية من الودائع.

2 - 2 - العوامل الخارجية :

بالنسبة للعوامل الخارجية تكون صعبة التحكم عليها و لكن تكون سهلة من حيث التنبؤ بالنتائج المستقبلية من خلال تقديم خطط لمواجهةها و التقليل من تأثيراتها نذكر منها :

التغيرات المتعلقة بالعلم و التكنولوجيا و المؤثرة على نوعية الخدمات و أيضا جميع القواعد و القوانين التي تطبق على المؤسسات من طرف الدولة، و أيضا السياسات النقدية و المالية للدولة.¹

المطلب الثالث : أهمية و أهداف تقييم الأداء المالي

1 - أهمية تقييم الأداء المالي

تتمثل أهمية عملية تقييم الأداء المالي في مراقبة أنشطة المؤسسات و فحص نتائجها و تقييم فعاليتها من خلال ما يوجد بها من موارد، و بذلك دائما نسعى إلى تحقيق أقصى العوائد الناجمة عن الاستغلال المتكافئ لهاته الموارد، نذكر أهميتها فيما يلي :

- تعتبر وسيلة لمعرفة الحالة المالية التي تسودها المؤسسة في زمن محدد، وللتعرف أيضا على الأداء المالي الذي ينتج عن أسهمها في الأسواق.
- إن تقييم الأداء يبرز ما تقدمه المؤسسة في النمو الاقتصادي من خلال السعي إلى تعظيم الإنتاج بأقل التكاليف و القضاء على عوامل الضياع في الوقت و المال ، مما يؤدي إلى خفض أسعار المنتجات و من ثم تنشيط القدرة الشرائية
- أداة لمعرفة جميع المشاكل التي تواجهها المؤسسة، فالمؤشرات تدق ناقوس الخطر إذا كانت المؤسسة تواجه صعوبات نقدية أو ربحية.²
- قدم نظام تقييم الأداء المالي جميع البيانات اللازمة للمؤسسة من اجل القيام بخطط و اتخاذ قرارات هامة في صالح هاته المؤسسة و خاصة القرارات التمويلية.

¹- سراج حسبية ، مرجع سبق ذكره ص 39-37

²- منصف شرفي ، عميروش بوشلاغم ، دور تحليل القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات ، مجلة العلوم الإنسانية ، المجلد 31 ، العدد 01 ، جامعة عبد الحميد مهري ، قسنطينة ، جوان 2020 ، ص 187

- تقييم الأداء المالي يجعل المؤسسة محفزة لاختيار قرارات استثمارية ، فهي تهدف إلى تشجيع المستثمرين للتوجه إلى المؤسسة أو الأسهم التي تشير معاييرها المالية عن النجاح
- ينتج عن عملية تقييم الأداء المالي مواجهة و منافسة بين بعض المؤسسات التي تعمل في نفس المجال ولذلك يدفع المؤسسة على تحسين أداءها¹.

2 - أهداف تقييم الأداء المالي

كذلك تهدف المؤسسات من تقييم الأداء إلى تحقيق هدفين هما :

هدف إداري : وهو هدف يتعلق بأخذ قرارات إدارية متعلقة ب العمل و الترقية و

هدف تطوري : يتمثل هذا الهدف في تطوير نقاط القوة و العمل على تحسين الفعالية من خلال الممارسة و التدريب و التنمية².

يسمح تقييم الأداء المالي بمعرفة القوة المالية للمؤسسة، كما يسمح بالحكم على الكفاءة في استغلال الموارد ، فان أهدافها تكمن فيما يلي³:

- حسن استعمال المؤسسة لرأس المال، يكون استعمالا معقولا
- العمل على تحقيق أرباح مالية هائلة من اجل التغطية على الديون و الاقتراض
- تعمل المؤسسة على تحقيق فائض مالي يسمح لها بتمويل المشاريع تمويلا ذاتيا
- تصحيح الموازنات التخطيطية ووضع مؤشراتنا في المسار الصحيح بما يوازن بين الطموح و الإمكانيات المتاحة
- الاعتماد على نتائج التقييم الأداء يسمح بتحقيق تقييم شامل للأداء على مستوى الاقتصاد الوطني
- القدرة على تسديد جميع الالتزامات قصيرة الأجل من خلال السيولة

¹- منصف شرفي ، مرجع سبق ذكره ص 187

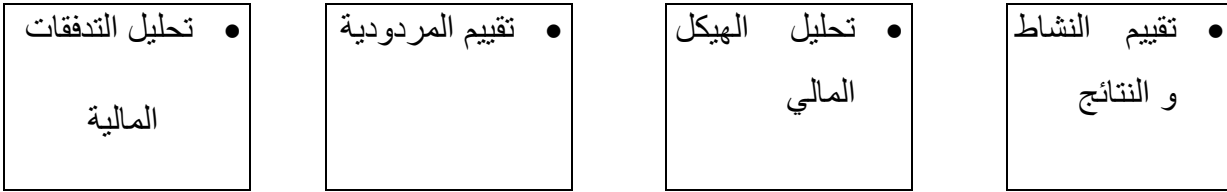
²- اوراغ وناسة ، اثر التحليل المالي على أداء المؤسسة ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ، تخصص فحص محاسبي ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2016 ، ص 11 - 12 - 13 .

³- منصف شرفي ، مرجع سبق ذكره، ص 187 - 188 .

الشكل رقم (01) : مخطط أهداف تقييم الأداء المالي حسب النظام الرقابي

يوجد نظام رقابي يوضح أهداف تقييم الأداء المالي كمخطط لبعض العناصر:

أهداف تقييم الأداء المالي حسب النظام الرقابي



المصدر : أهداف تقييم الأداء المالي ، سراج حسبية ، مرجع سبق ذكره ص 39

المطلب الرابع : خصائص و أنواع الأداء

1 - خصائص الأداء

إن آراء الممارسين و الباحثين حول تحديد مفهوم الأداء شكل صعوبة نوعا ما ، فمنه لتسهيل هذا المفهوم قمنا بإعطاء بعض خصائص الأداء هي¹ :

1 - 1 - الأداء معنى شاسع

إن تنوع الأفراد ينتج تنوع مفهومهم حول الأداء الذي يستخدمونه، فأصحاب المؤسسات قد يعني الأرباح ، أما بالنسبة للمسير فيعني المردودية و القدرة التنافسية ، فالعمال تساعد الأجر المرتفعة أما بالنسبة للزبون فيبحث عن جودة السلع و الخدمات توفرها له المؤسسة.

1 - 2 - الأداء مفهوم مزدهر

إن مفهوم الأداء متطورا، يعني مركبات الأداء تختلف عبر الزمن من مؤسسة إلى أخرى ، فنجد المعايير التي تنطبق على أداء المؤسسات قد تكون داخلية أو قد تكون خارج نطاق المؤسسة ، فالأداء المرتفع الذي تريده اغلب المؤسسات يتطلب التوليفة الأمثل من العوامل البشرية و العوامل الأخرى.

1- اوراغ اوناسة ، مرجع سبق ذكره ص 4

1 - 3 - الأداء مفهوم عام

استعمال نهج شامل عند دراسة الأداء يساعد الكثيرين من الباحثين ، لذلك يوصي اولئك الذي يقيمون الأداء باتباع نهج واسع يشمل مؤشرات متجانسة و متعددة ، فهي مرتبطة بالعديد من أهداف المؤسسة ، لذلك يجب عليهم استعمال المعايير عامة و كاملة (البشرية ، المالية)

1 - 4 - الأداء مفهوم غني بالتناقضات

توجد العديد من العوامل التي تشكل مفهوم الأداء ، فهناك بعض منها متناسق و البعض الآخر متناقضا ، فحالات التناقض كثيرة نذكر منها عندما تهدف المؤسسة لخفض أجور العاملين و الحفاظ في نفس الوقت على الروح المعنوية لهم فهذا حتما تناقض¹.

لكي يكون تقييم الأداء وسيلة فعالة و هادفة لتحقيق الأغراض التي تهدف لها المؤسسة يجب توفر نظام يشمل العديد من المتغيرات و الخصائص (Dexon, 1996):

- أن يكون التقييم دوريا و مستمرا و متوصلا و متناسقا بين جميع أفراد المؤسسة أي وجود تواصل حوار بين العاملين و المسؤولين.
- أن يخضع كل أفراد المؤسسة للتقييم.
- أن يعتمد التقييم على معلومات وافية و حديثة و دقيقة
- قبول العمل في ظروف صعبة و أوقات عمل إضافية في مصلحة العامل و مصلحة المؤسسة
- أن يعي الرؤساء مسؤولياتهم و يتمسكوا بالموضوع
- كمية و نوع الأداء يجب أن تكون محددة و موافق عليها.
- إن تتضح المبادئ و الآليات التي تحكم عملية التقييم و يتم إصدارها بقرار أو نظام من السلطة العليا
- احترام الوقت و الالتزام بالمواعيد و الخطط و الجداول و مراعاة المكان و الزمان المتفق عليها مسبقا².

2 - أنواع الأداء

يمكن تقسيم أنواع الأداء حسب عدة معايير:

¹- اوراغ اوناسة ، مرجع سبق ذكره ص 4 - 5 .
²- المدرسة الإعدادية ، الموسوعة المدرسية ، أنواع و خصائص الأداء ، منشورة 2014.

2 - 1 - حسب المعيار الوظيفي

يعتبر هذا المعيار مهم جدا لأنه من خلاله يتم تحديد مهام و نشاطات المؤسسة ' فنجد فيه عدة وظائف :

• الوظيفة المالية :

يتمثل في قدرة المؤسسة على تحقيق اكتفاء مالي أي وجود سيولة لازمة

• الوظيفة الإنتاجية :

تسعى هذه الوظيفة من اجل تحقيق مستوي عالي من الإنتاجية مع تخفيض التكاليف¹.

• وظيفة البحث و التطوير:

تعتمد هاته الوظيفة على عدة مؤشرات منها :

❖ القدرة الزمنية على إنتاج منتجات جديدة

❖ الاختراع و الابتكار

❖ مواكبة التطور

• وظيفة الأفراد :

تتمثل مهام الفرد بالقيام بنشاطاته المحددة، مهام الفرد تلعب دورا كبيرا في بلوغ أهداف المؤسسة

• وظيفة التمويين :

تتمثل في القدرة على تمويين المؤسسة بالموارد اللازمة و المواد القادمة من الموردين من اجل القدرة على تأدية مهامها².

2 - 2 - حسب معيار الشمولية

ينقسم هذا المعيار إلى أداء جزئي و كلي

• **الأداء الكلي :** يتمثل الأداء الكلي في الأداء الناتج عن جميع وحدات المؤسسة دون استثناء التي كان لها دور في تحقيق تلك النتائج.

¹- سراج حسبية ، مرجع سبق ذكره ص 31

²- اوراغ اوناسة ، مرجع سبق ذكره ص 7 - 8

- الأداء الجزئي : يتمثل الأداء الجزئي في الوظائف و الأنظمة الفرعية حيث بجميع الوظائف الجزئية يتحقق الأداء الكلي.¹

2 - 3 - حسب معيار المصدر

الأداء الداخلي : هو الأداء الذي ينتج عن الوظائف التي تقوم بها المؤسسة ذاتيا أي داخل نطاق المؤسسة، و يتكون مما يلي :

- الأداء البشري : يتمثل في أداء الأفراد في المؤسسة مهما كان منصبهم ، فلهم دور كبير في خلق قيمة مضافة للمؤسسة.
- الأداء المالي : يشمل الوسائل المالية المتاحة
- الأداء التقني : يتمثل في قدرة المؤسسة على حسن تسيير الاستثمارات و حسن استخدام وسائل الإنتاج.
- الأداء التجاري : يكمن في كفاءة الوظيفة التجارية للمؤسسة و تحقيق أهدافها من خلال تحقيق اكبر عدد من المبيعات أو لا.

الأداء الخارجي : هو الأداء الخارج عن نطاق المؤسسة ، المحيط الخارجي هو الذي يولد بعض التغيرات ، كارتفاع المبيعات ارتفاع سعر البيع ، هذا النوع من الأداء يجبر المؤسسة على تقييم نتائجها فهنا يتعلق الأمر بمتغيرات كمية.

2 - 4 - حسب معيار الطبيعة : ينقسم هذا المعيار كما يلي 2 :

- الأداء الاجتماعي : يهدف هذا الأداء الي تدقيق المسؤولية الاجتماعية ، و لتحقيق هذا الهدف يجب أن يتزامن مع الأهداف الاقتصادية و بعض الأهداف الأخرى
- الأداء الاقتصادي : يعتبر الأداء الاقتصادي الوظيفة الضرورية التي تهدف المؤسسة الاقتصادية إلى تحقيقها، من خلال الإنتاج و تحقيق أرباح للمؤسسة و تقديم قيمة مضافة بشرط استخدام الموارد بصورة قليلة
- الأداء السياسي : يتمثل الأداء السياسي في بلوغ المؤسسة أهدافها السياسية ، و يمكن تحقيق هاته الأهداف من خلال تطبيق عدة وسائل مختلفة.

¹- سراج حسبية ، مرجع سبق ذكره ص 30

²- اوراغ اوناسة ، مرجع سبق ذكره ص 5 - 6 .

المبحث الثاني : اتخاذ القرارات المالية

تعتبر دراسة اتخاذ القرار ظاهرة قديمة عرفتتها الحضارات القديمة فعند اليونان كتب المؤرخ ثوكوديس في دراسته حول المؤثرات التي تؤثر على قادة الحرب في اختيار قرار الحرب أو إعلان السلم.

يعتمد الكثير من علماء الإدارة إن اتخاذ القرارات هو أساس الإدارة و قلبها النابض ، و في كثير من الأحيان يجزم المديرون على أن اتخاذ القرارات هو عملهم الأساسي ، لأنهم باستمرار يختارون العمل الواجب القيام به ، و من يقوم به ، و أين و متى ، و عليه فان باقي وظائف الإدارة ما هي إلى نتاج لاتخاذ قرارات معينة

اكتست عملية اتخاذ القرار المالي أهمية بالغة في العصر الحديث خاصة بعد أن أصبحت المنشآت التجارية تستعمل موارد و أموال طائلة ، فعدت عملية اتخاذ القرار المالي بمثابة المحرك الحقيقي لنشاط المنظمات ماليا ، و نقطة الانطلاق نحو انجاز الأهداف و النجاح فيها.¹

المطلب الأول : ماهية اتخاذ القرار المالي و خصائصه

1 - مفهوم القرار المالي :

التعريف الأول : هو القرار الذي تسعى إليه المؤسسة من اجل رفع قيمتها ، فتوجد عدة مواقف مالية مطروحة للمؤسسة فتهدف المؤسسة إلى اختيار القرار الأمثل من خلال تحليل القوائم المالية و التقارير المالية و البحث عن المعلومات اللازمة.²

التعريف الثاني : القرار المالي " هو كل قرار يجعل الحصول على الأموال و امتلاك الأصول الطبيعية المالية في كفة متجانسة و متوازنة، بحيث تكون القرارات المالية مصدر الاستثمارات المالية و بالتالي تحقيق أرباح للمؤسسة "

تعني كلمة القرار المالي البت النهائي و الإرادة المحددة لصانع القرار المالي النهائي بشأن اختيار ما يمكن فعله و ما لا يمكن فعله لتحقيق نتيجة نهائي.³

¹- نوال عبد الكريم الأشهب ، اتخاذ القرارات الإدارية أنواعها و مراحلها ، الطبعة العربية ، دار امجد للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2015 ، ص 10

²- بوزاغو أسماء ، مرجع سبق ذكره ، ص 327

³- ستار شمس ، موقع للدراسات العلمية و الأبحاث ، عملية اتخاذ القرار Decision Making ، منشورة 2021

التعريف الثالث و الرابع 1:

التعريف الثالث : و يمكن تعريفه أيضا من الناحية الاجتماعية بأنه : " نشاط إنساني مركب يبدأ بشعور من الشك و عدم التأكد من جانب متخذ القرار حول ما يجب عمله حيال مشكلة ما ، م تنتهي باختيار احد الحلول "

التعريف الرابع : عملية اتخاذ القرار المالي هي استخدام منهجية علمية و تحليل كمي لاختيار بديل من عدة بدائل ، بشرط أن يحقق هذا البديل المنفعة للتنظيمات الإدارية ، فجميع متغيرات الإدارات تخضع للتدقيق بحيث يتم إدخالها للقياس عن طريق أساليب كمية إحصائية.

يرى البعض أن القرار بصفة عامة في ابسط حالاته وسيلة في أتم الاستعداد لمواجهة المواقف التي تظهر في وقت معين للمؤسسة، فانه في أقصى حالات التعقيد يصبح القرار وسيلة لتحديد معالم استجابة تلقى قبولا عاما ، من خلال تعريفنا للقرار المالي يمكن أن نتطرق لأهم الخصائص.

2 - خصائص القرارات المالية :

تتمثل خصائص القرارات المالية فيما يلي 2 :

- توجد بعض القرارات تعتبر بمثابة قرارات مصيرية للمؤسسة ، فبالتالي هاته القرارات المالية تحدد سواء ضعف المؤسسة أو نجاحها.
- تستغرق القرارات المالية مدة معينة ممكن أن تكون مدة طويلة فان كانت توجد قرارات غير صائبة فبذلك اتخاذ القرار لا يجب أن يكون سريعا
- اتخاذ القرار المالي يتم عن طريق إتباع العديد من الخطوات المتسلسلة تكون منطقية و هادفة الى تحقيق الحل الأمثل
- يتم تحديد بعض القرارات و تحليلها بحيث تكون قرارات بديلة في حالة وقوع المؤسسة في مشكلة أو موقف عام
- القرارات المالية تكون قرارات واجبة على المؤسسة في اغلب الحالات، لذلك عند اتخاذ هذه القرارات وجب الحيطة و الحذر.
- اتخاذ القرارات المالية يكون بصفة قانونية و تشريعية لدى المؤسسة.

1- نوال عبد الكريم الأشهب، مرجع سبق ذكره ص 11 - 12

2- بوضرة إيمان ، بن شيرير إكرام ، دور إدارة الوقت في فعالية القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص إدارة مالية ، جامعة عبد الحفيظ بوالصوف ، ميلة ، 2021 ، ص 27 - 28

المطلب الثاني : أهمية وأهداف القرارات المالية

1 - أهمية القرارات المالية

يمكن توضيح أهمية القرارات المالية في النقاط التالية¹:

- التقييم و التحليل و تحديد عناصر القوة و الضعف لدى المؤسسة و الفرص و التهديدات خارج نطاقها في ظل الطرف الاقتصادي العام
- تبنى المنظمات على عمليات اتخاذ القرارات المالية بسبب المقولة التي تقول القرار الغير صحيح له تكلفة ، فتحليل و جمع المعلومات يعطي هاته المنظمات أولويات في تسهيل اتخاذ القرارات.
- تكمن أهمية اتخاذ القرار المالي في الاستخدام للوصول إلى الحلول للمشاكل و الصعوبات تواجهها المؤسسات في فترة معينة من السنة.
- تعمل على تخفيض مخاطر التضخم و مخاطر التمويل و الأعمال المالية.
- تعمل على تعويض إشباع حاجات منافع حاضرة.
- تلعب القرارات المالية دورا كبيرا في تحقيق نسب أرباح هائلة للمؤسسة.

2 - أهداف القرارات المالية

تتمثل أهداف القرارات المالية بين المحافظة على وجود المؤسسة و حمايتها من خطر الإفلاس و بين تحقيق العائد المناسب على الاستثمار ' فهي كالآتي:

2 - 1 - تعظيم قيمة المؤسسة : في هاته الحالة يجب أن تكون جميع القرارات داخل المؤسسة موجهة نحو تحقيق أقصى ربح ممكن ، لان تعظيم الربحية يلعب دورا بارزا في تحسين الكفاءة الاقتصادية ، و ذلك عن طريق العمل على زيادة إنتاجية المصادر المتاحة لاستثمار (D'après Les Economistes)².

2 - 2 - توفير السيولة : تلعب القرارات المالية الصحيحة دورا بارزا في توفير السيولة داخل المؤسسة من اجل تسديد الديون و المستحقات التي عليها وتجنب الاقتراض ، أي قدرة المشروع على الوفاء بالتزاماته في وقتها ، و يحقق توافر السيولة العديد من الايجابيات منها :

- سهولة القيام بجميع أنشطة المؤسسة و تسديد جميع الديون.

¹- الهام برودة ، أهمية نظام المعلومات المحوسب في اتخاذ القرارات المالية في منظمات الأعمال ، مجلة نور للدراسات الاقتصادية، مجلد 06 ، العدد 10 ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، جوان 2020 ، ص 376 - 377 .

²- بوضرة إيمان ، مرجع سبق ذكره ص 28

- تجنب ارتفاع تكاليف التمويل إذا ما اضطرت المؤسسة للاقتراض
- القدرة على التصدي لتكاليف التشغيل و الإنتاج
- سهولة التعامل مع الموردين نظرا لوجود السيولة
- إمكانية التصدي للمشاكل التي تواجه المؤسسة و التحكم فيها.
- توفر السيولة لدى المؤسسة يمكنها من البحث عن أفضل المصادر دون التقيد بمصدر وحيد

كما توجد أيضا بعض أسباب مشكلات السيولة الناتجة عن اتخاذ قرار خاطئ في إدارة الموجودات بشكل رئيسي ، نذكر سببين ضروريين :

- ✓ تاريخ وفاء المؤسسة بالتزاماتها غير متوافق في الزمن مع التدفق النقدي للمؤسسة.
- ✓ تنتج أيضا عن مشكلة السيولة في حالة الاستثمار في الأصول التي تكون صعبة التحويل إلى نقد في الزمن المحدد.¹

2 - 3 - رفع القيمة السوقية للأسهم : أي مؤسسة تتبع شكل قانوني خاص بها حيث تختلف درجات الخطر، تكون الملاك اكبر من إفلاس المؤسسة، فالخطر يكون كبيرا وإجمالي عليهم ، حيث إذا كانت القرارات صحيحة ترتفع القيمة السوقية للأسهم مما يؤدي إلى تحقيق مكاسب رأسمالية.²

2 - 4 - العائد على الاستثمار : يشير إلى إجمالي الأموال المستثمرة في المشروع ، أي إجمالي أصوله ، فهو يعكس ريعية الأموال المستثمرة في المشروع الاقتصادي ، لذلك القرارات المالية لها دورا كبيرا في إدارة رأس المال المستخدم ، تتوقع الشركات العائد على الاستثمار RETURN OF INVEST ROI ، كما يلي³ :

$$\text{العائد على الاستثمار} = [(\text{مكاسب الاستثمار} - \text{تكلفة الاستثمار}) / \text{تكلفة الاستثمار}] * 100$$

1- محمد عيسى ، كتاب الإدارة المالية ، علوم مالية و مصرفية ، ص 07
 2- أسامة عبد الخالق الأنصاري ، الإدارة المالية ، مكتبة عين الجامعة ، كلية التجارة ، جامعة القاهرة ، ص 38
 3- محمد عيسى ، مرجع سبق ذكره ص 10

المطلب الثالث : أنواع ومراحل اتخاذ القرارات المالية

1 - أنواع القرارات المالية

تتكون القرارات المالية من قرارات الاستثمار، التمويل، و توزيع الأرباح، حيث يوجد ارتباط وثيق بينها و تنقسم إلى :

1 - 1 - قرارات الاستثمار : تعتبر قرارات الاستثمار من ابرز القرارات التي تتخذها الإدارة المالية ، تعتمد عليها معظم الإدارات نظرا لأهميتها في زيادة العائد الاستثماري.

توجد العديد من تعاريف الاستثمار نذكر منها 1:

يقصد بالاستثمار هو إنفاق رأس مالي على مشروع بغية الحصول على عائد على مدى طويل و يطلق عليه أيضا: " هو نفقة فورية تهدف إلى زيادة ثروة الشخص الذي يستأجرها، يتم استخدام الاستثمار لزيادة الإنتاجية مع ربح الوقت "

ويعرف أيضا بأنه مصطلح يشير إلى انه متغير اقتصادي يسعى إلى الاستغلال الأمثل لرأس المال الذي تمتلكه جهة معينة تسعى إلى تحقيق منفعة ذات عائد مادي و ربح كبير

1 - 1 - 1 - من المنظور المحاسبي : على حسب هذا المنظور يعتبر الاستثمار على انه مجموع الأصول الثابتة ، فهو أي ممتلكات منقولة أو غير منقولة ، مكتسبة أو منشأة من طرف المؤسسة ، و يعتزم البقاء فيها كلى نحو مستدام ، و لذلك يعتبر المنظور المحاسبي جد مهم بالنسبة لقرارات الاستثمار.

1 - 1 - 2 - من المنظور الاقتصادي : يرى الاقتصاديون بان الاستثمار هو مبادلة رضا تتم في الوقت المحدد، و بعبارة أخرى الاستثمار هو التضحية بالموارد اليوم و تحقيق الهدف و الأرباح مع الوقت.

1 - 1 - 3 - من المنظور المالي : هو كل ما يخص الإنفاق المالي على المدار الطويل كالدخل و تسديد النفقات الأولية.²

1 - 2 - قرارات التمويل : يعتبر قرار التمويل من أهم القرارات المالية في عصرنا الحديث حيث يشمل تناول الحصول على الأموال و استخدامها حيث يعرف قرار التمويل على انه :

1- عطى الله عبد الرحمان ، تقييم الأداء المالي و دوره في اتخاذ القرارات المالية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ، تخصص مالية المؤسسة ، جامعة 08 ماي 1945 ، قالمة ، 2013 ، ص 22 .

² KHENNICE YUCEF , La décision financiers au sein des groupes industriels Mémoire de fin d' étude en vue de l'obtention du diplôme en Master , sciences économique, université Mouloud Mammeri , TIZI-OUZOU , 2016 , page 27-28

- تلبية احتياجات تمويل الشركات و متطلباتها ، يعتبر التمويل شرط أساسي في أي مشروع من اجل إيجاد الموارد النقدية للمنظمات و المؤسسات ، و تحديد سبل جمعها مع الأخذ بأي مخاطر مرتبطة بهذا المشروع الممول.¹

- يعرف أيضا قرار التمويل على انه نشاط متشابك مع النشاطات الأخرى كالإنتاج و التسويق و يتناول تحديد مصادر التمويل و تأمين الأموال بأقل تكلفة ممكنة ، تكمن أهمية القرارات التمويلية فيما يلي :

- تكوين رأس مال مهم لعملية تسيير المؤسسة
- الحصول على المبالغ في الوقت المناسب و بالحجم المناسب و بأدنى تكلفة
- خلق الثروة و تعظيم الربح.²

1 - 2 - 1 - مصادر التمويل :

1 - 2 - 1 - 1 - التمويل الداخلي : يشمل التمويل الداخلي كل من التمويل الذاتي و الأرباح الغير موزعة

✓ **التمويل الذاتي** : يقصد به إدارة الشركة باستخدام الأموال الشخصية أو الإيرادات التشغيلية و تلبية الحاجيات المالية بنفسها ، حيث يلعب دورا كبيرا في تكوين رأس مال للمؤسسة بأقل التكاليف و يسمح أيضا باختيار نوعية التمويل دون التقيد بشروط معينة.³

$\text{التمويل الذاتي} = \text{النتيجة الصافية غير موزعة} + \text{اهتلاك السنة الجارية} + \text{مؤونات ذات طابع احتياطي} + \text{الاسترجاعات}$
--

✓ **الأرباح الغير موزعة** : في نهاية أي نشاط اقتصادي لمؤسسة ما يطالب المساهمون للحصول على أرباحهم من أسهمهم، لذلك توجد حتمية توزيع نسبة معينة من الأرباح على المساهمين و الباقي يدمج كراس المال للشركة من اجل الرفع المالي.

1 - 2 - 1 - 2 - التمويل الخارجي : المقصود بالتمويل الخارجي هو أن تحصل الشركة على الأموال اللازمة لها من مصادر خارج الشركة و ليس نتيجة إيراداتها أو أموالها الخاصة.

¹- زهواني رضا ، وصيف فائزة خير الدين، دور الإدارة المالية في صنع القرارات المالية ، مجلة العلوم الإدارية و المالية ، جامعة الشهيد حمه لخضر ، الوادي ، المجلد 01 ، العدد 01 ، ديسمبر 2017 ، ص 242.

²- سلمان عبد الله معلا ، التمويل و المؤسسات التمويلية ، مكتبة الاقتصاد ، الطبعة الأولى ، دار امجد للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2015 ، ص 33 - 34 .

³- زهواني رضا ، مرجع سبق ذكره ، ص 244 .

عادة ما تلجا الشركات الناشئة للتمويل الخارجي لوجود عدة أسباب منها استنفاد موارد المساهمين أو ضعف قدرتها على توفير التمويل من مواردها الذاتية، أو أيضا حدوث أزمة مالية معينة نتيجة لأي شرف مثل تأخر تحصيل الأموال.

تشمل مصادر التمويل الخارجية كما يلي 1:

- ✓ مصادر التمويل طويلة الأجل : حيث تشمل أموال الملكية و الأموال المقترضة حيث تتكون هاته الأخيرة من السندات و القروض طويلة الأجل
- ✓ مصادر التمويل متوسطة الأجل : حيث تشمل نوعين : القروض المباشرة و التمويل بالاستئجار
- ✓ التمويل قصير الأجل : يتكون أيضا من نوعين: الائتمان التجاري و الائتمان المصرفي.

1 - 3 - قرارات توزيع الأرباح 2: تتعلق سياسة توزيع الأرباح باتخاذ الشركة قرار المفاضلة بين توزيع الأرباح أو احتجازها و إعادة استثمارها داخل الشركة.

- يمكن تعريف سياسة توزيع الأرباح على انه القرار الذي يتعلق بالجزء من الأرباح الذي يوزع على المساهمين ، و الجزء الذي يعاد استثماره ، حيث توجد علاقة وطيدة بين هذا القرار و قراري الاستثمار و التمويل، حيث من اجل تحقيق أرباح هائلة يجب أن يكون الاستثمار و التمويل في حالة جيدة.

2 - مراحل اتخاذ القرارات المالية

إن عملية اتخاذ القرارات المالية تمر عبر مجموعة من المراحل التي تحدد الكيفية الصحيحة لاتخاذها تشمل هاته المراحل ما يلي 3 :

2 - 1 - تحديد المشكلة : هي الخطوة الأولى قبل اتخاذ القرار و التي يتم فيها التعرف على المشكلة و التحري لمعرفة السبب وراءها.

2 - 2 - جمع المعلومات و تحليل المشكلة : في مجال المؤسسات يعني البحث عن المعلومات و البيانات بصفة منظمة ثم يتم تحليلها باستخدام الأساليب الكمية ، و توجد أيضا بحوث استدلالية إحصائية يتم فيها إعطاء بعض الفرضيات تكون منطقية ، تشمل هاته المعلومات حول القوائم المالية و الأرباح لعدة سنوات حيث يجب مراعاة دقة هاته المعلومات لتفادي بعض العراقيل.

1- سلمان عبد الله معلا ، مرجع سبق ذكره ص 76 - 77 .
 2- هنية شيكر ، نعيمة درويش ، دور تقييم الأداء المالي في اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ، تخصص إدارة و مالية ، جامعة محمد الصديق بن يحيى ، جبيل ، 2021 ، ص 49 .
 3- Céline Breton, les huit étapes du processus de prise de décision de l'entreprise, gestion de l'entreprise , 12 septembre 2017 , CAPTIOBLOG

2 - 3 - مرحلة التخطيط و الملاحظة : تشمل هاته المرحلة وضع خطة و موازنات تفصيلية لأداء و الرقابة المالية ، وإعداد مخطط يتابع كل خطوة تحذوها المؤسسة ماليا.

2 - 4 - تنفيذ القرار : و تتمثل في وضع القرار الذي سبق و أن تم اتخاذه موضع التطبيق الميداني ، على ان يسبق ذلك القيام بشرح مبرراته و حيثياته للأشخاص القائمين على عملية التنفيذ بهدف كسب موافقتهم و نيل قبولهم.

2 - 5 - متابعة تنفيذ القرار و تقييم النتائج : بع عملية وضع القرار و تنفيذه تأتي بعدها عملية متابعة هذا القرار و تقييم نتائجه المتحصل عليها ، و هذه المرحلة تنصب على عملية عد ووزن وقياس النتائج الفعلية في نقطة زمنية معينة ومقارنتها مع الأهداف الموضوعية¹.

الشكل رقم (02) : خطوات صنع القرار المالي



المصدر : The Arthur W.Page center / Public relations Ethics / Steps of décision Making

المطلب الرابع : عوامل اتخاذ القرارات المالية

إن عملية اتخاذ القرارات المالية تتم بمعالجة مشكلات قائمة أو لمواجهة حالات معينة محتملة ، فهاته العملية تسبقها عوامل مهمة تعتبر العنصر الأساسي في صحة اتخاذ القرارات.

1 - عوامل اتخاذ القرارات المالية : ابرز العوامل التي تؤثر في اتخاذ القرارات المالية نجد العوامل الخارجية و الداخلية و هي :

¹- جمال الدين لعويسات ، الإدارة و عملية اتخاذ القرار، إدارة الأعمال ، دار هومه للطباعة و النشر ، الجزائر 2005 ، ص 27

1 - 1 - عوامل البيئة الخارجية : تشير العوامل الخارجية إلى العوامل البيئية التي يجب على المؤسسة أن تعمل فيها، و تتمثل في 1 :

- الحالة الاقتصادية للبلد تؤثر تأثيرا كبيرا على قرارات الاستثمار و التمويل.
- عندما يكون الهيكل المؤسسي لأسواق رأس المال و النقد مطورا و منظم جيدا مع المؤسسات المالية التي تقدم مساعدات مالية طويلة و قصيرة الأجل ، كما أن المستثمرين المغامرين يبدون اهتماما كبيرا بالتعامل الأمني في سوق الأسهم ، لن يكون لدى أصحاب المشاريع التجارية مشكلة في شراء حتى كمية كبيرة من رأس المال.
- القاعدة التحتية التي تقوم عليها الأنشطة الاقتصادية
- سياسة الضرائب تعد عامل مؤثر على القرارات المالية او التجارية
- سياسة الاحتكار و المنافسة في الأسواق.

1 - 2 - عوامل البيئة الداخلية : تشير العوامل الداخلية إلى تلك العوامل المرتبطة بالظروف الداخلية للشركة مثل طبيعة العمل و حجم الأعمال و التوقعات بشأن الأرباح ، فهي تؤثر على القرار بصفة مباشرة على المؤسسة وهي :

- طبيعة الأعمال التجارية لها تأثير على سياسة توزيع الأرباح للمؤسسة و لها تأثير أيضا على نمط الاستثمار.

- حجم المؤسسة لها دور مهم في اتخاذ القرارات المالية

- العائد المتوقع على المشروع و تكلفته و المخاطر المرتبطة به

- حجم الموجودات داخل المؤسسة سواء مالية أو بشرية.

خلاصة الفصل :

من خلال ما درسنا استنتجنا أن تقييم الأداء المالي له دور كبير في المؤسسة الاقتصادية في تقييم أنشطتها ووظائفها و تحليل تكاليفها و نتائجها، حيث تعتمد عملية التقييم على معلومات دقيقة و مراحل متسلسلة توصلنا إلى نتائج جيدة ومن هنا يمكن الخروج بقرارات مالية تضمن التوازن المالي للمؤسسة و تضمن النمو و الاستمرارية في المحيط الاقتصادي و تحقيق أهدافها.

إن عملية تقييم الأداء المالي لمؤسسة اقتصادية تحتاج أدوات ووسائل تحليلية ، قمنا باختيار أداة التحليل المالي التي تحتوي على العديد من مؤشرات التوازن المالي و النسب المالية حيث تطبق هذه الوسائل على المؤسسة لتقييم أداءها و الخروج بقرارات مالية لصالحها.

الفصل الثاني :

التحليل المالي كأداة

لتقييم الأداء المالي و

ترشيد القرارات

المالية في المؤسسة

تمهيد:

يعتبر التحليل المالي من أهم الأدوات التي يستخدمها متخذي القرار المالي ما اجل تقييم أداءهم، حيث يعتبر ضرورة تملئها متطلبات التخطيط المالي السليم، و تتمثل طبيعته في دراسة البيانات المالية للقوائم المالية لمعرفة مدلولاتها و أسباب ظهورها و إجراء التصنيف اللازم لها ثم إخضاعها إلى دراسة تفصيلية و ذلك للعمل على إيجاد نقاط القوة و نقاط الضعف.

- في إطار التحليل المالي نعتد في دراستنا على المؤشرات المالية و النسب المالية نظرا لأهميتهما في تحليل أداء المؤسسة.

سنتطرق في هذا الفصل إلى مبحثين :

المبحث الأول : التحليل المالي باستعمال مؤشرات التوازن المالي

المبحث الثاني : التحليل المالي باستعمال النسب المالية

المبحث الأول : التحليل المالي باستعمال مؤشرات التوازن المالي

المطلب الأول : مفهوم التحليل المالي و أهدافه

مقدمة :

يستخدم متخذي القرارات شبكة من المعلومات و البيانات تتأثر بالحالة الاجتماعية و السياسية و الاقتصادية حيث تكون على مستوى السوق، توجد فيها العديد من الأنشطة و الوظائف ' لذلك وضع المختصون طريقة لتقييم و تحليل البيانات تسمى بالتحليل المالي (Analyse Financier)

1 - مفهوم التحليل المالي

التعريف الأول و الثاني¹ :

التعريف الأول : يعرف التحليل المالي على انه نوع من العلوم تهتم بتقييم و تجميع مختلف المعلومات عن القوائم المالية و تحليلها و دراستها تفصيلا، يتم حيث يعتبر كأداة ضرورية للمؤسسة و مختلف المنظمات لها أسس و قواعد هدفها تحقيق التوازن المالي.

التعريف الثاني : يعرف التحليل المالي على انه دراسة للمعطيات و المعلومات المحاسبية باستخدام مجموعة من الأدوات (النسب المالية ، رأس المال العامل FR ،) لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة و الخروج بنتائج لصالح المؤسسة.

التعريف الثالث و الرابع² :

التعريف الثالث : يعتبر التحليل المالي وفق منظور سيولة الاستحقاق على انه وسيلة لدراسة البنية المالية للمؤسسة بتاريخ معين في تحليل طريقة تشكل ذمتها المالية من خلال مقارنة طبيعة و مصادر الأموال الموضوعة تحت تصرفها مع الاستخدامات التي خصصت لها هاته الأموال و ذلك مع مراعاة عنصر الزمن.

التعريف الرابع : يعتبر التحليل المالي حجر الزاوية في توفير البيانات المالية الأكثر نفعا و فائدة في ترشيد القرارات ، فالعديد من المستثمرين و الدائنين يصرون على ضرورة " القيام بالواجب البيئي " من خلال التحليل الكمي و النوعي لهاته البيانات.

1- افهمي مصطفى الشيخ ، التحليل المالي ، الطبعة الأولى ، رام الله فلسطين ، 2008 ، ص 1 - 2
2- حياة نجار ، محاضرات في التحليل المالي للمؤسسة الاقتصادية ، مخصصة لطلبة السنة الأولى ماستر قسم تسيير الموارد البشرية ، جامعة محمد الصديق بن يحيى ، جيجل ، 2016 ، ص 7

2 - أهداف التحليل المالي :

يعتبر التحليل المالي من أهم الأسس التي يستند عليها في اتخاذ القرارات المالية و الحكم على مدى كفاءة الإدارة في القيام بواجباتها و تساعد في محاسبتها عن الموارد المؤتمن عليها ووصولها إلى تحقيق أفضل استثمار للموارد ، من أهم الأهداف نجد الداخلية التي لها علاقة مباشرة مع المؤسسة و نجد الأهداف الخارجية التي لها علاقة بالبيئة الخارجية ' من أهمها 1:

2 - 1 - الأهداف الداخلية :

- التنبؤ بوجود مشكلات أو فشل الشركة.
- تقييم و تحليل القوائم المالية بشكل صحيح من اجل اتخاذ القرارات المالية الصائبة، حيث تشمل هاته القوائم ما يلي : الميزانية ، حساب النتائج و قائمة التدفقات النقدية .
- تقييم نتائج الاستثمار و التمويل
- تحديد المركز المالي الخاص بالمنشأة
- التحقق من المركز المالي للمؤسسة و الأخطار المالية التي قد تتعرض لها جراء المديونية التي تنعكس سلبا على الإدارة.
- المشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمال من خلال تحقيق أعلى العوائد و اقل التكاليف للمؤسسة.
- الاستفادة من نتائج التحليل لإعداد الموازنات و الخطط المستقبلية

2 - 2 - الأهداف الخارجية : تتمثل الأهداف الخارجية فيما يلي 2 :

- معرفة مدى قدرة المؤسسة في الحصول على القروض و سداد قيمتها.
- المقارنة بين الوضع المالي الخاص بالمنشأة مع وضع المؤسسات التي تعمل بالقطاع نفسه.
- تحليل الوضع المالي عن طريق تحديد المبالغ و الوعاء الضريبي الحقيقي
- للتحليل المالي دور كبير في منح التسهيلات المصرفية لعمالها في البنوك التجارية للجهات المستفيدة.

1- شعيب شنوف ، التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية لإبلاغ المالي ، الطبعة الأولى ، دار زهران للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2012 ، ص 29 - 30.

2- من تأليف عدنان تايه النعيمي و ارشد فؤاد التميمي ، التحليل و التخطيط المالي ، دار اليازوري للنشر و التوزيع ، عمان، 2007 ص 11 - 12

المطلب الثاني : الجهات المستفيدة من التحليل المالي

تختلف الجهات و الفروع المستفيدة من التحليل المالي ، فكل جهة و طريقة استخدامها لعرض معلوماتها المالية و تحليلها لها ، و تتلخص هذه الجهات كما يلي :

1. التحليل المالي لإدارة المنشأة
2. التحليل المالي للمقرضون
3. التحليل المالي للمورد
4. التحليل المالي للمستثمرين.¹

1 - التحليل المالي لإدارة المنشأة :

يتمثل دور التحليل المالي داخل المنشأة في قياس الأداء المالي و توجيهه لاتخاذ القرارات المناسبة وأيضا تقييم كفاءة هاته المنشأة و اكتشاف جميع الانحرافات التي تقع فيها ، و أيضا تحقيق مصلحة المساهمين.

2 - التحليل المالي للمقرضون :

يعتمد جميع المقرضون على التحليل المالي الذي يساعدها على التنبؤ بالمخاطر المحيطة بهم سواء البنوك أو المؤسسات المالية و الالتزام بالوقت المحدد للوفاء بالديون بالاعتماد على المؤشرات المالية كالسيولة و رأس المال العامل ...²

3 - التحليل المالي للمورد :

يهتم جميع الموردين بالمركز المالي لمختلف المتعاملين معه ، و هذا عن طريق دراسة ديون هؤلاء المتعاملين و تحليل النتائج ، فإذا كانت في مصلحة المورد يواصل التعامل معهم و إذا كانت العكس فيخفض التعامل معهم.

4 - التحليل المالي للمستثمرين :

يقوم اغلب المستثمرين بدراسة الوضع المالي للمؤسسة من اجل شراء الأسهم ، لان أهدافهم تكون ما بعد شراء الأسهم أي تحقيق العائد من الاستثمار و الربحية و القيمة المضافة ، لذلك التحليل المالي يساعدهم على معرفة قدرة المؤسسة على النمو في المدى الطويل و القصير.³

1- احمد دهان ، الجهات المستفيدة من التحليل المالي ، مدونة تعليمية علمية عامة ، 15 ماي 2019

2- حمزة محمود الزبيدي ، مرجع سبق ذكره ص 49 - 50 .

3- عمارو يمينة ، مرجع سبق ذكره ص 5 .

المطلب الثالث : تقييم الأداء المالي باستعمال مؤشرات التوازن المالي.

مقدمة عن التوازن المالي

إن مفهوم التوازن المالي مرتبط ارتباطا وثيقا بقدرة المؤسسة للحفاظ على الدرجة الكافية من السيولة لضمان تعديل كامل و دائم للتدفقات النقدية ، هذه القدرة ناتجة عن تناقص بين سيولة الأصول و استحقاق الخصوم ، يظهر التوازن المالي في لحظة زمنية معينة بمقارنة رؤوس الأموال الدائمة مع الأصول الثابتة ، يوجد ثلاث أنواع ، توازن رأس المال العامل FR ، و يوجد نوع آخر يسمى باحتياجات رأس المال العامل BFR ، و في الأخير النوع الثالث الخزينة TN.¹

• مؤشرات التوازن المالي

تتطلب عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية استخدام مجموعة من الأدوات منها مؤشرات التوازن ، حيث تعتبر من أهم الوسائل لتقييم أداء الشركات تقييما موضوعيا لجوانب عدة من جوانب نشاطها ، مثل قوتها و قابليتها على تحقيق الأرباح و العوائد على استثماراتها و كذلك قابليتها على مواجهة التزاماتها المالية بشكل فعال ، تشمل هاته المؤشرات ما يلي²:

1 - رأس المال العامل FR :

يشير مفهوم رأس المال العامل FR (Fonds de roulement) إلى النقد المتوفر لعمليات المنشأة خلال السنة المالية حيث يوفر هامش أمان يسمح لها بمواجهة مشاكل عديدة من بينها صعوبة السيولة و إيجاد السير المالي الناتج عن تقارب الزمن الممكن حدوثه و من خلاله تستطيع المؤسسة التحكم فيه، تكمن أهمية رأس مال العامل في :

- استطاعة المؤسسة على تمويل عملياتها والوفاء بالتزاماتها المالية قصيرة الأجل
- يشير إلى السيولة المتوفرة لدى المؤسسة
- رأس مال العامل FR يعطي المستثمرين فكرة عن كفاءة الشركة التشغيلية الأساسية.

1- هادف ياسمين ، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية و ترشيد قراراتها ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية ، تخصص محاسبة ، جامعة الجزائر 3 ، ص 52 - 53

2- فريدة نقاز و حليمة معيوف ، تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ، تخصص إدارة مالية ، جامعة المسيلة ، 2019 ، ص 19

1 - 1 - طريقة حساب رأس مال العامل :

يحسب رأس مال العامل FR بطريقتين¹:

- من أعلى الميزانية :

$$\text{رأس مال العامل FR} = \text{الأموال الدائمة} - \text{الأصول الثابتة}$$

- من أسفل الميزانية :

$$\text{رأس مال العامل FR} = \text{الأصول المتداولة} - \text{ديون قصيرة الأجل}$$

توجد 3 حالات لرأس المال العامل و هي كالآتي²:

✓ رأس المال العامل موجب ($FR > 0$) : يعني أن رأس المال الدائم اكبر من الأصول الثابتة ، أي أن الأموال الدائمة يغطي الأصول الثابتة ، أي يوجد رصيد مالي و الشركة لديها الفضل في صندوق تمديد فائض الموارد التي ستسمح لها بتمويل هاته الاحتياجات قصيرة الأجل.

✓ رأس المال العامل معدوم ($FR = 0$) : يعني أن الأموال الدائمة تساوي الأصول الثابتة ، أي أن رأس المال الدائم يغطي الاحتياجات طويلة الأجل للشركة ، و لكن حتى لو بدا أن رصيد الشركة قد تم الوصول إليه ، فانه ليس لديها فائض طويل الأجل من الموارد لتمويل دورة التشغيل مما يجعل توازنها المالي غير مستقر

✓ رأس المال العامل سالب ($FR < 0$) : في هذه الحالة يعني أن السيولة النقدية لا تغطي بصفة إجمالية المستحقات أي أن الأموال الدائمة اصغر من الأصول الثابتة.

¹- أمينة عابد ، التحليل المالي كأداة لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير ، أم بواقي ، 2015 ، ص 44.

²- BEN BAALIA NOUR, La contribution de l'analyse financière a l'amélioration de la rentabilité et de la performance de l'entreprise, mémoire de fin d'étude MASTER, école supérieur de commerce Kolea ,spécialité Finance d'entreprise, 2020 , Page 44

1- 2 - أنوع رأس المال العامل : بالإضافة إلى رأس المال العامل ظهرت أنواع أخرى له و تتمثل فيما يلي :

1- 2 - 1 - رأس المال العامل الصافي : هو الفرق بين الأصول الحالية للشركة مثل النقد و حسابات القبض و قوائم جرد المواد الخام و المنتجات النهائية ، فهو ذلك الفائض المالي الناتج عن تمويل الاحتياجات المالية الدائمة باستخدام الموارد المالية المدامة ، فهو مقياس لكل من الكفاءة التشغيلية للشركة و صحتها المالية على المدى القصير. و يحسب كما يلي¹ :

$$\text{رأس المال العامل الصافي} = \text{الأصول الجارية} - \text{الديون قصيرة الأجل}$$

1 - 2 - 2 - رأس المال العامل الخاص : يهدف هذا النوع إلى دراسة ما مدى قدرة الأموال الخاصة على تغطية أو تمويل الأصول الغير جارية، فهو مقدار الفرق بين أموال الملكية و الأموال الثابتة فيحسب ب طريقتين كما يلي²:

$$\text{رأس المال العامل الخاص} = \text{الأموال الخاصة} - \text{الأصول الثابتة.}$$

$$\text{رأس المال العامل الخاص} = \text{الأصول الجارية} - \text{الديون.}$$

تكمن أهمية رأس المال العامل الخاص في توضيح درجة الاستقلالية المالية للمؤسسة و مدى قدرتها على تمويل استثماراتها بأموالها الذاتية.

1 - 2 - 3 - رأس المال العامل الإجمالي : هو مجموع عناصر الأصول المتعلقة بالنشاط الاستغلالي في المؤسسة و يعبر عنه بالعلاقة التالية³:

$$\text{رأس المال العامل الإجمالي} = \text{مجموع الأصول الجارية}$$

1- أمينة عابد، مرجع سبق ذكره ص 45 - 46

2- Ben baalia nour. Source déjà mentionné page 45-46

3- مجلة العلوم الإدارية و المالية، مرجع سبق ذكره ص 252 - 253 .

2 - احتياج رأس المال العامل (BFR) :

2 - 1 - تعريف : هو ذلك الجزء من الأموال الدائمة الممول لجزء من الأصول المتداولة ، فهو إجمالي الاحتياجات المالية التي تنتج عن الأنشطة الضرورية و الأساسية للمؤسسة ، فهو عنصر مهم لتوازن المؤسسة ماليا ، كما يمكن القول بان احتياجات رأس المال العامل في تاريخ معين هو رأس المال العامل الذي تحتاجه المؤسسة لمواجهة ديونها المستحقة

2 - 2 - طريقة حسابه : يحسب احتياج رأس المال العامل BFR بالعلاقة التالية¹:

$$\text{احتياج رأس المال العامل BFR} = (\text{الأصول المتداولة} - \text{القيم الجاهزة}) - (\text{الديون قصيرة الأجل} - \text{القروض المصرفية})$$

و يحسب أيضا بالعلاقة التالية :

$$\text{BFR} = \text{احتياجات الدورة} - \text{موارد الدورة.}$$

2 - 3 - حالات احتياج رأس المال العامل BFR²:

$\text{BFR} > 0$: في هاته الحالة تكون احتياجات الدورة للسنة الحالية اكبر من احتياجات الدورة للسنة الماضية ، أي أن احتياجات الدورة اكبر من موارد الدورة يعني أن المؤسسة لم تستغل السيولة لتوسيع الأصول المتداولة.

$\text{BFR} = 0$: يعني أن الاحتياجات تساوي الموارد و هي أحسن وضعية بالنسبة للمؤسسة ، لان كل احتياجات الدورة تم تغطيتها بموارد الدورة

$\text{BFR} < 0$: في هذه الحالة تكون احتياجات الدورة للسنة الماضية اكبر من احتياجات الدورة للسنة الحالية ، و هذا يعود إلى اتخاذ المؤسسة لبعض القرارات المتمثلة في تحصيل الموارد بأسرع وقت لكي تسدد مستحققاتها.

1- محمد لمين علوان ، لطفي شعباني، دور الهيكل المالي في اتخاذ القرارات المالية ، مجلة العلوم الاقتصادية و التسيير و العلوم التجارية ، المجلد 13 ، العدد 01 ، جيجل ، 2020 ، ص 764
2- سمروود زبيدة ، سحنون جمال الدين ، دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي عن طريق مؤشرات التوازن المالي ، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال ، المجلد 06 ، العدد 03 ، جامعة الجزائر 3 ، جانفي 2020 ، ص 353 - 354

الشكل رقم (03) : احتياجات الدورة و موارد الدورة

احتياجات الدورة				
أوراق القبض	زبائن	سندات توظيف	منتجات التامة	مواد أولية
احتياجات رأس المال العامل BFR				موارد الدورة
BFR	أوراق الدفع	ديون استغلال	ديون شركاء	موردون

المصدر : مبارك لسوس ، التسيير المالي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1996 ، ص 34

3 - الخزينة TN : هو الفرق بين رأس المال العامل و احتياج رأس المال العامل ، حيث تتشكل الخزينة عندما يستخدم رأس المال العامل الصافي في تمويل العجز في تمويل احتياجات دورة الاستغلال يتم حساب الخزينة ب طريقتين¹ :

- الطريقة الأولى :

$$\text{الخزينة TN} = \text{رأس المال العامل} - \text{احتياجات رأس المال العامل}$$

- الطريقة الثانية :

$$\text{الخزينة TN} = \text{القيم الجاهزة} - \text{تسبيقات بنكية}$$

¹- مجلة العلوم الإدارية و المالية، مرجع سبق ذكره ص 254 - 255

3 - 1 - حالات الخزينة TN :

الخزينة الموجبة ($TN > 0$) : هذا يعني أن رأس المال العامل اكبر من احتياجات رأس المال $FR > BFR$ هذا يعني أن للمؤسسة أموال احتياطية عاطلة، فالشرط الضروري للرفع من ربحية المؤسسة يجب أن تحسن استغلال الموارد المتاحة

الخزينة السالبة ($TN < 0$) : هذا يعني أن رأس المال العامل اصغر من احتياج رأس المال العامل $BFR > FR$ ، هنا تكون المؤسسة بحاجة إلى موارد مالية لتغطية الاحتياجات المتزايدة من اجل إكمال النشاط الاقتصادي.

الخزينة المعدومة ($TN = 0$) : فهي الحالة المثالية للخزينة ، حيث يتساوي رأس المال العامل و احتياج رأس المال العامل ، حيث تكون المؤسسة قد حققت توازنها المالي¹.

المطلب الرابع : أهمية مؤشرات التوازن المالي

تستخدم جميع المؤسسات بعض مؤشرات التوازن المالي من اجل تقييم أداءها من حيث الربحية أو السيولة أو.... كذلك من حيث الأداء التشغيلي و الإداري فهي مؤشرات تقليدية لكنها مهمة بنسبة كبيرة لصالح المؤسسات حيث تكمن أهمية هاته المؤشرات فيما يلي :

1. تحديد الجوانب القوية للمؤسسة و الجوانب التي يوجد بها ضعف مالي أو ضعف تسيير أو.....
2. التحسن المستمر و الفعلي لثروة المساهمين
3. اتخاذ القرار و رسم الخرائط و السياسات و إعداد الموازنات التقديرية
4. تماثل الأهداف المؤطرة للشركة مع أهداف المسيرين
5. حسن تسيير سيولة المؤسسة.
6. التنبؤ بمستقبل الحالة الاقتصادية للمؤسسة².

1- فريدة نقاز ، حليلة معيوف ، مرجع سبق ذكره ص 21 22

2- د/خنيفري خيضر ، ا/بورنيسة مريم ، دور النسب و المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية ، مجلة دراسات اقتصادية ، العدد 27 ، جامعة بومرداس ، 2017 ، ص 59

المبحث الثاني : التحليل المالي باستعمال النسب المالية

تعد النسب المالية من أهم الأدوات في التحليل المالي و ذلك لأنها تسمح بإعطاء تفسير نتائج الخطط الموضوعة من طرف المؤسسة و أيضا لها دور في متابعة تسيير المؤسسة داخليا، من خلال هذه النسب يستطيع المحلل المالي دراسة العلاقات بين فقرات الكشوف المالية، سنتطرق في هذا المبحث إلى مفهوم النسب المالية و أهميتها في المؤسسة و معرفة أنواع النسب و القوائم المالية.

المطلب الأول : مفهوم النسب المالية و أنواعها

1 - مفهوم النسب المالية :

التعريف الأول : النسب المالية هي العلاقة بين القيم المحاسبية المدرجة بالترتيب في البيان المالي و هي منظمة كوظيفة لتقييم أداء نشاط معين في نقطة زمنية محددة، كما يعد مصطلح النسبية (relative) هو جوهر دراسة القيم التي توجد في البيانات المالية لمنحها المعنى التي تظهره انجازات الشركة.¹

التعريف الثاني : تمثل النسب المالية بأنها دراسة العلاقة بين عنصرين أو متغيرين (متغير 1 و متغير 2) حيث المتغير 1 يمثل البسط و المتغير 2 يمثل المقام ، أي نسبة رقم عنصر من عناصر البيانات المالية على رقم عنصر آخر.²

2 - أنواع النسب المالية :

يصنف الباحثون على أن أدوات التحليل المالي تحوي على النسب المالية حيث تستخدم في تحليل القوائم المالية للمؤسسة الذي يبرز الأداء المالي لهاته المؤسسة و نسبة السيولة و نسبة الأرباح المحققة ، يمكن تقسيم النسب المالية إلى :

2 - 1 - نسب السيولة :

يمكننا تعريف نسبة السيولة على أنها مقدرة المؤسسة على تسديد التزاماتها المالية عند استحقاقها من خلال تدفقاتها النقدية العادية ، نسب السيولة هي نسبة تعكس الوضعية المالية على المدى القصير في التاريخ المحدد حيث تقيس هذه النسبة الأصول الجارية مقارنة بالخصوم الجارية ، يمكن الاستفادة من هاته النسبة في التنبؤ المالي للمؤسسة و أيضا الاستفادة عند اتخاذ القرار بالشراء بالأجل أو نقدا ، نسب السيولة تنقسم إلى³:

1- عدنان تايه النعيمي ، مرجع سبق ذكره ص 77

2- هادف ياسمينية ، مرجع سبق ذكره ص 60 - 61.

3- احمد غازي طاهر ، مدى استخدام أدوات التحليل المالي في إعداد الموازنات التخطيطية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة ، جامعة آل بيت ، الأردن ، ص 20

2 - 1 - 1 - نسبة السيولة العامة (التداول) : يكمن دور هذه النسبة في قياس مقدار تغطية الموجودات المتداولة لكل دينار من الالتزامات قصيرة الأجل و تحسب وفق العلاقة التالية¹ :

$$\text{نسبة السيولة العامة} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الديون قصيرة الأجل}}$$

2 - 1 - 2 - نسبة السيولة السريعة : تهتم هذه النسبة بقياس سرعة تحول الأصول إلى نقدية من اجل قياس درجة السيولة التي تتمتع بها المؤسسة , و تحسب وفق العلاقة الآتية² :

$$\text{نسبة السيولة السريعة} = \frac{\text{الأصول المتداولة} - \text{المخزونات}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

2 - 2 - 2 - نسب الهيكلية : و هي النسب التي تقدم صورة عن الوضعية المالية المؤسسة في وقت معين و تفسر العلاقة الموجودة بين عناصر الأصول و الخصوم فمنها ما يتعلق بالأصول و منها ما يتعلق بالخصوم ، حيث توجد نسب هيكلية الأصول و نسب هيكلية الخصوم , و هي³ :

2 - 2 - 1 - نسب هيكلية الأصول :

$$\text{نسب هيكلية الأصول الثابتة} = \frac{\text{الأصول الثابتة}}{\text{مجموع الأصول}}$$

2 - 2 - 2 - نسب هيكلية الخصوم :

$$\text{نسبة هيكلية الديون قصيرة الأجل} = \frac{\text{الديون قصيرة الأجل}}{\text{مجموع الخصوم}}$$

1- هادف ياسمينه , مرجع سبق ذكره ص 64
 2- علاق فاطمة ، دور التحليل المالي في تشخيص البيئة المالية للمؤسسة ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم تسيير ، جامعة حمه لخضر ، الوادي ، 2015 ، ص 40
 3- دلال غسان الخيري ، التحليل المالي الكشف عن الانحراف و الاختلاس ، الطبعة الأولى ، دار صايل للنشر و التوزيع ، 2013 ، المملكة الأردنية ، ص 69.

2 - 3 - نسب الربحية :

تتمثل هذه النسبة في قياس ربحية المؤسسة سواء من الأموال المستثمرة أو من المبيعات ، يستخدمها الكثير من المستثمرون بهدف تحديد ربحية مشاريعهم أي معرفة أداء ذلك المشروع و هل يحقق صعودا و ربحا أو لا ، أهم النسب الربحية هي ¹:

2 - 3 - 1 - هامش إجمالي الربح : تقيس هذه النسبة الربح الذي تحققه الشركة على كل دينار من المبيعات ، حيث تمثل هذه النسبة الأرباح على صافي المبيعات.

و يحسب وفق العلاقة التالية :

$$\text{هامش إجمالي الربح} = \text{إجمالي الربح} / \text{صافي المبيعات}$$

2 - 3 - 2 - هامش صافي الربح : تقيس هذه النسبة صافي الربح المحقق على كل دينار من المبيعات ، حيث تمثل هذه النسبة العلاقة بين صافي الربح و صافي المبيعات.

يحسب وفق العلاقة التالية :

$$\text{هامش صافي الربح} = \text{صافي الربح} / \text{صافي المبيعات}$$

2 - 4 - نسب النشاط : أو كما يسمى أيضا بنسب الدوران حيث تعتبر من أهم المؤشرات التي يتم عن طريقها تقييم مدى نجاح إدارة الشركة في تسيير موجوداتها و التزاماتها و أيضا تقيس مدى كفاءة تلك الشركة في استخدام أموالها في الأنشطة المختلفة ، من أهمها ²:

2 - 4 - 1 - معدل دوران المخزون : و يحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{معدل دوران المخزون} = \text{المبيعات} / \text{متوسط المخزون}$$

¹- محمد رزق الحسيني ، التحليل المالي لاتخاذ القرارات و تقييم الشراكة الاستراتيجية ، دار زهران للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2017 ، ص 79 - 80.

²- فهد راشد مسعود الهاجري ، اثر نسب و مؤشرات التحليل المالي على الأداء المالي و المحاسبي ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة ، الكويت ، ص 37.

حيث متوسط المخزون = (مخزون أول مدة + مخزون آخر مدة) / 2

2 - 4 - 2 - معدل دوران الأصول : و يحسب وفق العلاقة التالية 1 :

معدل دوران الأصول = صافي المبيعات / متوسط إجمالي الأصول

حيث متوسط إجمالي الأصول = (الأصول أول مدة + الأصول آخر مدة) / 2

مطلب الثاني : دور النسب المالية المدروسة في اتخاذ القرارات المالية

تعتبر النسب المالية من وسائل التحليل المالي التي تساهم في تقييم أداء المؤسسات و الإدارات و اتخاذ قراراتها و ذلك نظرا لاحتوائها على عدد كبير من المؤشرات المالية التي تساهم في تزويد متخذ القرار بالمعلومات المطلوبة عن حقيقة الوضع المالي التي تعيشه المؤسسة ، فلكل نسبة أهمية كبيرة ، تكمن أهمية هاته النسب المالية فيما يلي :

1. توفير البيانات و المعلومات اللازمة لمتخذي القرار في رسم السياسات و إعداد الموازنات التقديرية
2. تهدف نسب السيولة إلى تقييم القدرة المالية للمؤسسة على المدى القصير فهاته النسبة تساعد على اتخاذ القرارات المناسبة و من أهم هاته القرارات : قرار التمويل.
3. تقيس نسب الربحية مدى كفاءة إدارة المؤسسة في استغلال موارد المؤسسة استغلالا امثل لتحقيق الأرباح، فالتحليل بنسب الربحية يعبر عن مدى اتخاذ المؤسسة لقرارات الاستثمار و القرارات المالية.
4. تحديد قدرة المؤسسة على مواجهة الالتزامات الجارية
5. تهدف نسب النشاط إلى قياس كفاءة إدارة المؤسسة في توزيع مواردها على مختلف أنواع الأصول فهي تساعد بنسبة كبيرة في اتخاذ قرار التخطيط و الرقابة المالية.²

1- محمد رزق الحسيني ، مرجع سبق ذكره ص 66 - 67 .

2- عيسى قروش ، توفيق تمار ، تقييم و مقارنة الأداء المالي لشركات الأدوية في الجزائر باستخدام أدوات التحليل المالي ، مجلة الباحث الاقتصادي ، المجلد 09 ، العدد 02 (2021) ، جامعة 20 أوت 1955 ، سكيكدة ، ص 251.

المطلب الثالث : الوثائق المالية المستخدمة في تقييم الأداء المالي

سننتظر في هذا المطلب إلى أهم الوثائق التي يستعملها المحلل المالي لتقييم الأداء المالي و التي تتمثل في الميزانية المالية و جدول حسابات النتائج و جدول تدفقات الخزينة.

1 - الميزانية المالية و عناصرها

1 - 1 - تعريف الميزانية المالية : تعد الميزانية المالية قائمة مالية مهمة التي تعتمد عليها المؤسسات و الشركات لتقييم وضعها المالي من خلالها يتم حساب النسب المالية ، حيث تحتوي على موجودات و حقوق المؤسسة من جهة و مطالبها و التزاماتها من جهة أخرى.¹

1 - 2 - عناصر الميزانية المالية : تأتي الميزانية على شكل جدول يحتوي على جانبين يشترط أن يكونا متساويان حيث لهما يمثل أصول المؤسسة و الآخر خصوم المؤسسة.

❖ **الأصول :** هي موجودات و ممتلكات المؤسسة و تنقسم إلى :

- **الأصول المتداولة :** تتضمن موجودات الشركة التي يمكن تحويلها إلى نقد عن طريق البيع أو الاستهلاك ، و من الأمثلة عن ذلك الأموال الموجودة في الصندوق أو الخزينة و الحسابات الجارية في البنوك و البضائع أو السلع
- **الأصول الثابتة :** تمثل ممتلكات الشركة ذات اجل طويل و هي ليست للبيع أو التحويل و الأمثلة عن ذلك البنايات و الأراضي و الأثاث

❖ **الخصوم :** يشتمل جانب الخصوم على خصوم متداولة و خصوم طويلة الأجل و حقوق الملكية

- **الخصوم المتداولة :** المترتبة على الشركة و المستحقة عليها لأقل من عام واحد مثل مصروفات الرواتب و القروض و أوراق الدفع و القروض قصيرة الأجل
- **الخصوم طويلة الأجل :** تشكل التزاما على الشركة لأكثر من عام مثل القروض طويلة الأجل
- **حقوق الملكية :** يتمثل في رأس مال الشركة و الأرباح

1- سمير حماد , يوسف رميلي ، دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ، تخصص إدارة مالية ، جامعة ألكلي محند ، البويرة ، 2018 ، ص 12

2- فريدة نقاز ، حليلة معيوف ، مرجع سبق ذكره ص 15

2 - تعريف جدول حسابات النتائج و المعلومات التي يقدمها

2 - 1 - تعريف جدول حسابات النتائج : هو بيان ملخص للأعباء و المنتجات المنجزة من الكيان خلال السنة المالية و لا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب و في نهاية النشاط السنوي للمؤسسة يعطي جدول حسابات النتائج النتيجة الصافية سواء ربح أو خسارة.¹

2 - 2 - المعلومات التي يقدمها جدول حسابات النتائج :

- منتجات الأنشطة العادية
- المنتجات المالية و الأعباء المالية
- أعباء المستخدمين
- الضرائب و الرسوم
- المخصصات للإهلاك و خسائر القيمة التي تخص التثبيات العينية و المعنوية.
- يسمح جدول حسابات النتائج بتحديد مجاميع التسيير الرئيسية الآتية : الهامش الإجمالي ، القيمة المضافة ، الفائض الإجمالي عن الاستغلال
- النتيجة الصافية نهاية السنة المالية.²

¹- هنية شيكر ، نعيمة درويش ، مرجع سبق ذكره ص 30

²- من إعداد الأستاذة عمارو يمينة ، محاضرة في مقياس التحليل المالي ، جامعة مصطفى اسطبولي ، معسكر ، قسم علوم التسيير، 2020 ، ص 43

الخلاصة :

من خلال ما تطرقنا فيه في الفصل الثاني فيما يتمثل في أدوات تقييم الأداء المالي ، نستنتج أن عملية اتخاذ القرار المالي تتطلب وسائل من اجل تحليل و تقييم الوضعية المالية للمؤسسة سواء مؤشرات التوازن المالي التي تعطي لنا معلومات دقيقة حول رأس المال العامل و احتياج رأس المال و الخزينة أيضا ، أو النسب المالية التي تعطي أيضا معلومات متعلقة بالسيولة و الربحية و النشاط و الهيكلة.

بعد هاته الدراسة النظرية و المعارف التي درسناها في الفصل الثاني سنقوم بإسقاطها على الجانب التطبيقي حتى نتمكن من إثبات دراستنا النظرية و إعطاءها قيمة , لذلك دعمناها بدراسة ميدانية على مؤسسة REMABOUS للاستيراد و البيع على الحالة

الفصل الثالث :

دراسة ميدانية للأداء المالي
وطرق اتخاذ القرار المالي :
دراسة حالة مؤسسة

REMABOUS

تمهيد :

بعد التطرق في الفصلين السابقين لأهم الأسس النظرية حول تقييم الأداء المالي و الأدوات المستعملة فيه ، يأتي الآن الفصل الثالث الذي يشمل الدراسة التطبيقية حيث يتم فيها تطبيق النماذج الكمية للمؤشرات المدروسة سابقا و إسقاطها على مؤسسة الاستيراد و البيع على الحالة REMABOUS كمثال لدراسة قوائمها المالية لتقييم أداءها المالي.

وقد حاولنا في هذا الفصل التعرف على دور المؤشرات و النسب المالية في تقييم الأداء المالي لمؤسسة REMABOUS واستنتاج تأثيرها الحقيقي في اتخاذ قراراتها المالية ، و يتضمن هذا الفصل مبحثين :

المبحث الأول : تقديم عام حول مؤسسة REMABOUS

المبحث الثاني : تطبيق و تحليل المؤشرات و النسب المالية المدروسة على مؤسسة REMABOUS

المبحث الأول : تقديم عام حول مؤسسة REMABOUS

خصصنا هذا المبحث لتقديم المؤسسة بصفة نهائية ، و ذلك بالتطرق لتعريف المؤسسة و أهم أعمالها ضمن مجال الاستيراد و البيع على الحالة، تعمل REMABOUS ضمن نظام يتسم بالتناسق بين مصالحها و لها عدة أهداف و مهام مختلفة.

المطلب الأول : نشأة مؤسسة REMABOUS

تم إنشاء مؤسسة REMABOUS في 20 ابريل 2009 ضمن الشكل القانوني SARL من قبل شريكين اثنين برأس مال قدره 3.000.000.00 دينار جزائري ، تقع هاته المؤسسة في طريق ا.س.ش بلبواب في برج بوعريريج ، هي شركة استيراد و تصدير المطاط و المواد البلاستيكية المخصصة لجميع الاستخدامات.

تم زيادة رأس مال المؤسسة بصفة قانونية و رسمية إلى مبلغ قدره 44.000.000.00 دينار جزائري في سنة 2015 ، في سنة 2017 كان هناك تغييران 1:

1 - إضافة نشاط التخزين لأنشطة المؤسسة.

2 - تغيير عنوان المؤسسة من شارع ا.س.ش بلبواب إلى القطاع 161 رقم 01 برج بوعريريج

في ديسمبر 2018 ، كان هناك تعديل ثاني حيث تم التخلي عن أسهم الشريك الأول ل 4 أشخاص .

المنطقة الصناعية للشركة تم تحديدها نهائيا في القطاع 162 م.م رقم 01 س.م.ن برج بوعريريج ، هدف الشركة اجتماعي و بشكل اعم يختص بالعمليات التجارية، حيث :

- في 20 مايو 2010 بدأت السنة المالية للشركة بشكل رسمي.

- تم تعيين عقد الإيجار التجاري لمدة 2 سنوات قابلة للتجديد

- يحتوي السجل التجاري RC على رقم يحدد هوية الشركة ، حيث يذكر جميع أنشطة الاستيراد

والتصدير للشركة

المطلب الثاني : التعريف بمؤسسة REMABOUS و أنشطتها

1 - التعريف بالمؤسسة :

شركة REMABOUS هي شركة ذات مسؤولية محدودة ، هي شركة متوسطة مختصة في استيراد مواد المطاط و البلاستيك المخصص لجميع الاستخدامات و العديد من المواد الأخرى ، هي مكان لاستخدام التجاري ، تم إنشاءها في 20 ابريل 2009 بواسطة شريكين اثنين، المنطقة الصناعية في برج بوعريريج (BBA) ، بمساحة 50 متر مربع (50 متر 2) ، رأس المال يقدر 3.000.000.00 دينار جزائري لكن المبلغ ازداد مع مرور الوقت في 2015 ليصل إلى 44.000.000.00 دينار جزائري، تحتوي على¹ :

1 - 1 - العنصر المادي :

- قسم مخصص لتخزين السلع من مواد المطاط و البلاستيك و جميع السلع المستوردة.
 - قسم مخصص لتخزين المنتجات النهائية، حيث تبلغ مساحة القسمين 600 متر مربع (600 متر 2) في القطاع 161 رقم 01.
 - مواد و أدوات تختص بنقل المنتجات من قسم التخزين إلى مصلحة الزبائن كعربة الرفع
- CHARIOT ELEVATEUR**
- شاحنات نقل المنتجات من نوع RENAULT

1 - 2 - العنصر البشري :

كما تحتوي أيضا على قوة عاملة تتكون من عدة وكلاء يضمنوا السير الحسن للشركة يسري بينهم التناسق و الانسجام في العمل، هم :

- مدير المبيعات
- محاسبين يهتمان بقسم المحاسبة لدى المؤسسة
- بائعين يهتمان بعملية بيع المواد و السلع للزبائن
- سائق من اجل عملية نقل السلع.
- 7 عمال من اجل تخزين و تنظيم السلع المستوردة.

1 - وثائق مقدمة من طرف المؤسسة

الشكل رقم (04) ¹ : بطاقة فنية لمؤسسة REMABOUS

✓ اسم الشركة و غرضها الاجتماعي : مؤسسة ريمابوس REMABOUS للاستيراد و البيع على الحالة
✓ الشكل القانوني : مؤسسة ذات مسؤولية محدودة SARL
✓ تاريخ الإنشاء : 20 ابريل 2009
✓ رأس المال الاجتماعي : شركة ذات أسهم برأس مال اجتماعي 44.000.000.00 دينار جزائري
✓ عدد الشركاء : شريكين في 2009 ، لكن في عام 2018 أصبح 5 شركاء.
✓ رقم التسجيل : 09B0463899
✓ النظام القانوني : قطاع خاص (Privé)
✓ رقم الهوية الضريبي : 93404638991500000
✓ رقم الهوية الإحصائي : 934010011860
✓ عنوان و مقر الشركة : المنطقة الصناعية, القطاع 161 رقم 01 ولاية برج بوعريريج
✓ الجنسية : جزائرية

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على الوثائق الداخلية للمؤسسة

تحتوي مؤسسة REMABOUS على العديد من أنشطة الاستيراد من الخارج ، تتعامل مع موردين إيطاليين و صينيين ضمن نطاق قانوني ، حيث تستورد حوالي 8 أصناف مختلفة مثل مواد المنتجات المعدنية, المواد المطاطية و البلاستيكية, المنتجات المتعلقة بمجال الأجهزة و الأدوات المنزلية, معدات البناء و أشغال البناء العمومية ,معدات السيراميك , قطع الغيار, و مواد التنظيف أيضا ، حيث يتم مراقبة الجودة على واردات المنتجات الصناعية التي أصبحت معاييرها إلزامية وفقا لأحكام القوانين و النصوص (ظهير رقم 01 , 70.157 المؤرخ في 30 جويلية 1970 – BO رقم 3024 المؤرخ في 14 أكتوبر 1970) بصيغتها المعدلة و المكملة.

2 - أنشطة المؤسسة :

تهدف هاته المؤسسة بصفة عامة إلى استيراد و تسويق مواد و منتجات البناء و أعمال البناء ، و مواد المطاط و البلاستيك والفولاذ و المنتجات المنزلية و الطبية و العديد من المواد ، حيث تمتاز بعدة أنشطة مختلفة ضمن مجال الاستيراد ، كل نشاط قانوني و رقمه القانوني ، و هي¹ :

• 406103 : استيراد المواد المطاطية و البلاستيكية لجميع الاستخدامات

- استيراد المواد و المنتجات المطاطية شبه مصنعة لجميع الاستخدامات (لوائح ، صفائح ، شرائط، أقمشة مطاطية ، مواد صحية)

• 404002 : استيراد المعادن من المنتجات المعدنية و الفولاذية

- استيراد المنتجات الأساسية المعدنية و الفولاذية في شكل شرائط أو مسحوق (سبائك الحديد الخام ، و حديد سبيغل (SPIEGEL)

- استيراد المعادن الغير الحديدية (الألمنيوم و مصنوعاته) و النحاس و مواد

• 409001 : استيراد الأدوات المتعلقة بمجال الأجهزة والأدوات(Quincaillerie)، و

الأدوات المنزلية، و جميع مواد النظافة و الصيانة المنزلية و المهنية

- استيراد المعدات و المواد المخصصة لتصنيع و إصلاح و تحويل الأجهزة و الصيدليات و السلع المنزلية

- استيراد المنتجات و مواد الصيدلة و الأجهزة و الأدوات (Quincaillerie)

• 409002 : استيراد جميع المعدات والأجهزة بالسيراميك و غيرها من مواد التدفئة و

السباكة و جميع موادها (Plomberie)

- استيراد جميع المعدات التي تخص الحمام والمراحيض و المغاسل (lavabos et bidets) بالسيراميك ، و أيضا خزانات تدفق المياه في جميع المواد و معدات التدفئة.

- استيراد جميع الصنابير بجميع أشكالها.

1 - وثائق مقدمة من طرف المؤسسة

• **401305** : استيراد جميع المواد والآلات و مواد الخام و أجزاء قطع الغيار و الملحقات

لتصنيع و تحويل المعادن

- استيراد الآلات و المواد المستخدمة في تصنيع و معالجة المعادن و المواد المعدنية المختلفة: المطاحن مراكز المعالجة ، المخاطر ، آلات الحفر ، آلات النقر على المعادن الخ

• **410313** : استيراد جميع معدات الأشغال العامة و معدات البناء بما في ذلك قطع الغيار و

الملحقات

- استيراد معدات الأشغال العامة (المجراف , الضواغط , الحفارات , الخ) و غيرها من آلات و أجهزة نقل التربة
- استيراد الإكسسوارات و قطع الغيار.

• **407001** : استيراد المعدات و المنتجات المتعلقة بالبناء و الأشغال العامة

استيراد جميع المعدات الموجهة إلى :

- البناء العقاري و الأشغال العامة

- مواد البناء (الاسمنت , حجر البناء الخ)

- استيراد الأبواب و النوافذ بجميع موادها.

• **409004** : استيراد الأدوات الميكانيكية و الكهروميكانيكية الكهربائية و الالكترونية

- استيراد الأدوات اليدوية الصغيرة الميكانيكية و الكهربائية المستخدمة في أنشطة الصيد و

الزراعة¹.

بعد عملية الاستيراد تقوم مؤسسة REMABOUS بتخزين المواد المستوردة من أجل عملية البيع في السوق المحلية ، حيث تتضمن فواتير إلزامية لأي عملية بيع البضائع في جزء من نشاط مهني للعملاء والشركات المحلية، تحتوي الفواتير على العديد من العناصر الضرورية التي تخص المؤسسة و الزبون منها : اسم مؤسسة REMABOUS, رقم التعريف الضريبي NIF, رقم الفاتورة , تفاصيل عن المشتري كاسمه أو اسم الشركة إن وجد ورقمه ، تكلفة الشراء و تاريخ التسليم ، نوع البضاعة المباعة.

¹ - وثائق مقدمة من طرف المؤسسة

المطلب الثالث : أهداف مؤسسة REMABOUS

تقوم المؤسسة بممارسة نشاطاتها بصفة منظمة ومستمرة , و نظرا للدور الكبير الذي تلعبه هاته المؤسسة في التنمية و تطوير المنتجات في السوق الجزائرية ، فان نشاطاتها تزداد من سنة لأخرى و هذا لتحقيق أهدافها ، حيث تتلخص فيما يلي :

1. توفير سلع جديدة في مصلحة الزبائن على مستوى السوق الجزائري
2. توفير معدات و مواد أجنبية ذات جودة عالية.
3. الوصول إلى إشباع حاجيات الزبائن و إرضاءهم
4. توسيع السوق و تحسين صورة المؤسسة
5. تعزيز القدرة التسويقية للمؤسسة
6. تحقيق مرد ودية و أرباح منتظمة
7. الدخول إلى مجال المنافسة الوطنية و الدولية.

المطلب الرابع : الهيكل التنظيمي لمؤسسة REMABOUS

نتطرق من خلال هذا المطلب إلى معرفة الهيكل التنظيمي لشركة الاستيراد و البيع على الحالة REMABOUS، نظرا لحجم المؤسسة المتوسطة يوجد 5 مصالح , و هي¹:

1. **المدير العام :** يعد المدير العام المسؤول الأول عن كل الهياكل و المصالح و يشرف على تسيير المؤسسة من كل النواحي بالإضافة إلى انه :
 - يمثل المؤسسة خارجيا
 - يترأس مجلس الإدارة
2. **أمانة المدير العام :** تعد أمانة المدير العام حلقة وصل بين المدير العام و باقي مصالح المؤسسة من مهامها :
 - استقبال , تسجيل ، توزيع البريد الوارد و إرسال البريد الصادر
 - كتابة المراسلات و توزيعها على مصالح المؤسسة

1 - وثائق مقدمة من طرف المؤسسة

3. مصلحة المحاسبة و المالية : تقوم هذه المصلحة بمسك الدفاتر المالية و المحاسبية التابعة للمؤسسة و كذا متابعة التدفقات القديمة للعمليات التي تقوم بها ، تتمثل مهام هذه المصلحة فيما يلي :

- إعداد التقارير المتعلقة بالمحاسبة و المالية
- الفحص اليومي لحسابات المؤسسة بالاعتماد على المخطط المحاسبي الوطني و قواعد المحاسبة و المالية
- إتمام أعمال نهاية الدورة المحاسبية و الإعلان عن صافي المركز المالي
- ضمان السير الحسن للمصلحة عن طريق التنسيق و مراقبة كل الأنشطة

4. مصلحة التجارة : تعد هاته المصلحة هي المتعامل المباشر مع الزبائن و تتمثل مهامها في :

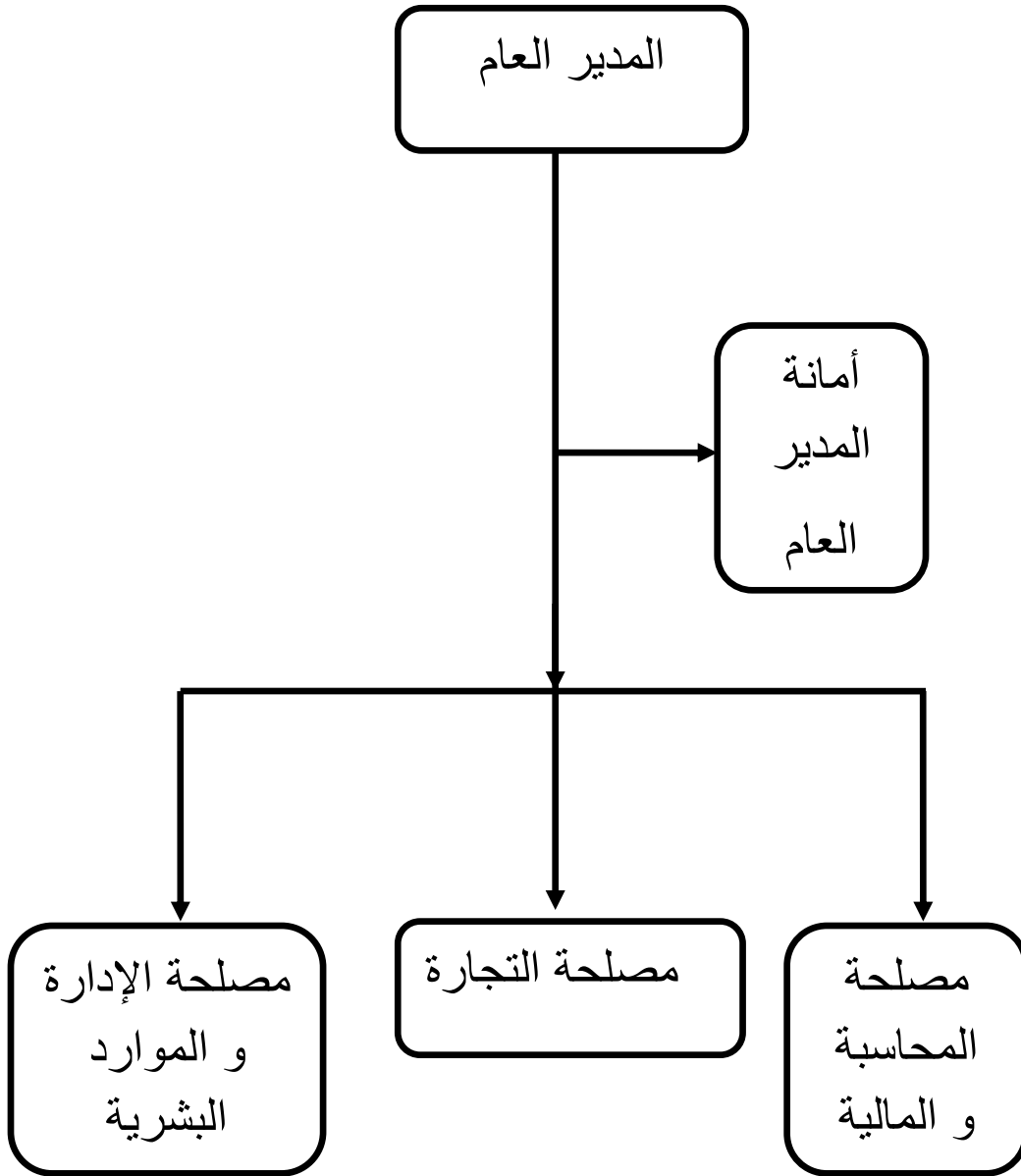
- تقصي السوق و الإشهار للمنتوج المستورد
- متابعة نوعية المنتجات و إرضاء الزبائن بالمنتوج الأجنبي
- إعداد وصل المنتج بعد استلام طلب الشراء من الزبائن

5. مصلحة الإدارة و الموارد البشرية : تعد مصلحة الإدارة و الموارد البشرية أهم مصلحة في المؤسسة نظرا لمهامها المختلفة و هي :

- إعداد , تسجيل , ترتيب كل الوثائق الواردة من مختلف المصالح.
- مراقبة كشوف الحضور للعمال
- إنشاء ترقيم للعمال في صندوق الضمان الاجتماعي
- إدخال معطيات الأجور في قاعدة البيانات
- طباعة كشوف الأجور
- التكفل بالعطل السنوية و المرضية و الاستثنائية¹.

¹ - وثائق مقدمة من طرف المؤسسة

الشكل رقم (05) : الهيكل التنظيمي لمؤسسة REMABOUS



المصدر : تم إعداد الهيكل التنظيمي للمؤسسة بالاعتماد على المعلومات المتحصل عليها من المؤسسة.

المبحث الثاني : تطبيق المؤشرات و النسب المالية على مؤسسة REMABOUS

من خلال ما تقدم لنا من القوائم المالية (الميزانية ، جدول حساب النتائج ، تدفقات الخزينة) الخاصة بمؤسسة الاستيراد و البيع في الحالة تم دراسة الوضعية المالية للمؤسسة خلال سنتي 2019-2020.

المطلب الأول : عرض الميزانية المالية والمختصرة لمؤسسة REMABOUS

1 - إعداد الميزانية المالية لسنتي 2019 و 2020 : إليك الجدول التالي :

الجدول رقم (01) : الميزانية المالية لمؤسسة REMABOUS لسنتي 2019-2020 - الأصول -

الأصول	صافي 2019	صافي 2020	اهتلاكات و مؤونات 2020	إجمالي 2020
<u>أصول غير جارية</u>	-	-	-	-
تشبيبات معنوية				
تشبيبات عينية				
أراضي				
مباني				
تشبيبات عينية أخرى	1758291.07	951401.23	9183546.94	10134948.17
تشبيبات جارية				
تشبيبات مالية				
أوراق مالية معادلة				
المساهمات الأخرى والحسابات الدائنة الملحقة				
القروض و الأصول المالية الأخرى الغير جارية				
ضرائب مؤجلة على الأصل				
مجموع الأصول الغير جارية	1758291.07	951401.23	9183546.94	10134948.17

-	-	-	-	<u>أصول جارية</u>
180308178	-	18308718.47	90983.10	مخزونات قيد التنفيذ
				<u>حسابات دائنة</u> <u>واستخدامات مماثلة</u>
38469699.3		38469699.35	1700000.00	زبائن
			48000.00	مدينون آخرون
820801.00		820801.00	1258710.00	الضرائب و مشابها
36000.00		36000.00	7951.01	حسابات دائنة أخرى ووظائف و مشابها
				<u>الموجودات و</u> <u>مشابها</u>
				توظيفات وأصول مالية جارية
23202973.3		23202973.39	75059524.66	الخزينة
80838192.2		80838192.21	78165168.77	مجموع الأصول الجارية
90973140.3	9183546.94	81789593.44	79923459.84	مجموع الأصول الكلية

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على الوثائق الداخلية للمؤسسة

التعليق :

من خلال الميزانية المالية جانب الأصول لسنتي 2019 و 2020 يلاحظ أن الأصول الغير جارية تحتوي على عنصر وحيد (تثبيبات عينية) حيث في سنة 2020 كانت عليه اهتلاكات و مؤونات ، و يلاحظ أيضا أن المخزونات قيد التنفيذ لسنة 2020 ارتفع بمعدل كبير بالنسبة لسنة 2019.

الجدول رقم (02) : الميزانية المالية لمؤسسة REMABOUS لسنتي 2019 - 2020

- الخصوم -

صافي 2020	صافي 2019	الخصوم
-	-	<u>رؤوس الأموال الخاصة</u>
44000000.00	44000000.00	رأس المال المصدر

		رأس المال الغير مطلوب
4400000.00	4400000.00	العلاوات و الاحتياطات
		فارق إعادة التقييم
8215353.93	790245.24	النتيجة الصافية
11514978.19	10724732.95	رؤوس الأموال الخاصة الأخرى
68130332.12	59914978.19	مجموع الأموال الخاصة
-	-	<u>خصوم غير جارية</u>
		القروض و الديون المالية
		الديون الأخرى الغير جارية
		مجموع الخصوم الغير جارية
-	-	<u>خصوم جارية</u>
667041.40	473311.74	الموردون و الحسابات الملحقة
7194773.00	1289677.30	الضرائب
5797446.92	18245492.61	الديون الأخرى
13659261.32	20008481.65	مجموع الخصوم الجارية
81789593.44	79923459.84	مجموع الخصوم الكلية

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على الوثائق الداخلية للمؤسسة

التعليق :

من خلال الميزانية المالية جانب الخصوم لسنتي 2019 و 2020 يلاحظ أن المؤسسة تستعمل بوفرة الأموال الخاصة كما يلاحظ أنها لا تحتوي على الخصوم الغير جارية , أما بالنسبة للخصوم الجارية فالمؤسسة لديها ديون و لكن بنسبة متوسطة.

2 - إعداد الميزانية المالية المختصرة لسنتي 2019 و 2020 :

الجدول رقم (03) : الميزانية المالية المختصرة لسنة 2019

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
59914978.19	أموال خاصة	1758291.07	الأصول الثابتة
20008481.65	ديون قصيرة الأجل	90983.10	قيم الاستغلال
79923459.84	كتلة الخصوم	3014661.01	قيم محققة
		75059524.66	قيم جاهزة
		79923459.84	كتلة الأصول

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الميزانية المالية لسنة 2019

الجدول رقم (04) : الميزانية المالية المختصرة لسنة 2020

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
68130332.12	أموال خاصة	951401.23	الأصول الثابتة
13659261.32	ديون قصيرة الأجل	18308718.47	قيم الاستغلال
81789593.34	كتلة الخصوم	39326500.35	قيم محققة
		23202973.39	قيم جاهزة
		81789593.34	كتلة الأصول

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على الميزانية المالية لسنة 2020

المطلب الثاني : تحليل الوضعية المالية لسنتي 2019 و 2020 باستعمال مؤشرات التوازن المالي

في هذا المطلب سنتطرق إلى تحديد مؤشرات التوازن المالي لمؤسسة REMABOUS لسنتي 2019 و 2020 و تحديد أهم القرارات المالية الناتجة عنها.

1 - رأس المال العامل (FR)

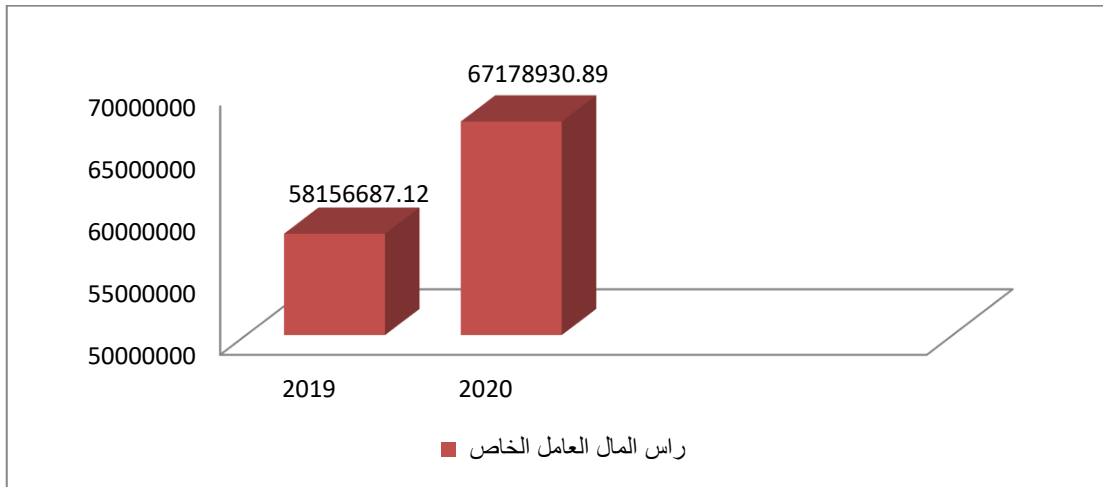
في الدراسة النظرية قمنا بدراسة 4 أنواع من رأس المال العامل سنقوم بتطبيقها على المؤسسة.

الجدول رقم (05) : أنواع رأس المال العامل لمؤسسة لسنتي 2019 و 2020

السنة	المؤشر	
2020	2019	
67178930.89	58156687.12	رأس المال العامل الخاص = الأموال الخاصة (لا توجد ديون طويلة الأجل) – الأصول الثابتة
80838192.21	78165168.77	رأس المال العامل الإجمالي = مجموع الأصول الجارية
67178930.98	58156687.12	رأس المال العامل الصافي = الأصول الجارية – الديون قصيرة الأجل

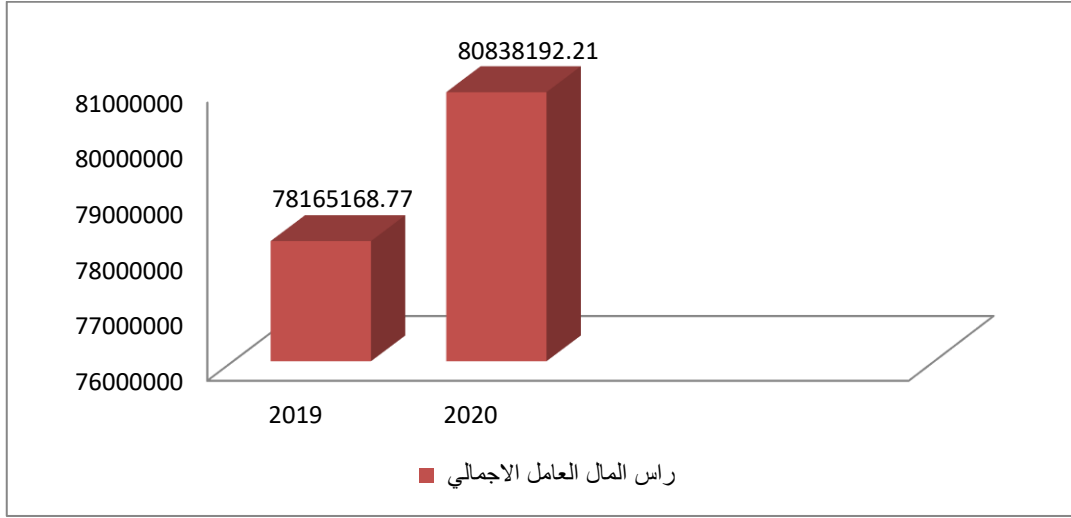
المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على الميزانية المالية و المختصرة لسنتي 2019 و 2020

الشكل رقم (06) : التمثيل البياني لرأس المال العامل الخاص



المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الجدول رقم 05 (أنواع رأس المال العامل)

الشكل رقم (07) : التمثيل البياني لرأس المال العامل الاجمالي



المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الجدول رقم 05 (أنواع رأس المال العامل)

من خلال النتائج السابقة و البيانات يمكن تفسير قيم أنواع رأس المال العامل

التعليق :

رأس المال العامل الخاص : من خلال الجدول و الرسم البياني نلاحظ أن قيمة رأس المال الخاص موجبة خلال فترة الدراسة ، فهو مرتفع حيث ازداد من سنة 2019 إلى سنة 2020 ، أي أن المؤسسة قادرة على تمويل أصولها الثابتة من مواردها الخاصة ، فالمؤسسة إذن تعتبر في هاته الوضعية جيدة.

رأس المال العامل الإجمالي : من خلال الجدول و الرسم البياني يلاحظ أن قيمة رأس المال الإجمالي موجب و مرتفع خلال سنتي 2019 و 2020 فالمؤسسة إذن في هاته الحالة تمتلك سيولة وفيرة.

رأس المال العامل الصافي : قيمة رأس المال العامل الصافي موجبة في كلتا السنتين و ارتفعت أيضا من سنة 2019 إلى سنة 2020 ، فهذا يعني أن الأصول الجارية تغطي كل الديون قصيرة الأجل ، فهاته الوضعية مناسبة للمؤسسة.

2 - احتياج رأس المال العامل (BFR)

يمثل احتياجات التمويل المكتملة و المرتبطة بالتسيير و النشاط العادي و الجدول و العلاقة الآتيين يوضحان ذلك :

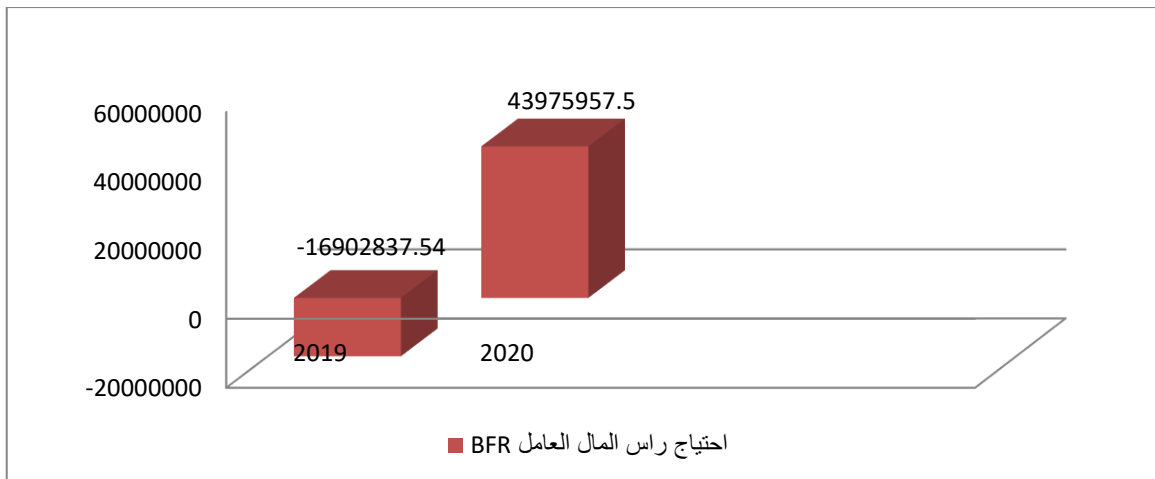
احتياج رأس المال العامل $BFR = (\text{الأصول المتداولة} - \text{القيم الجاهزة}) - (\text{الديون قصيرة الأجل} - \text{القروض المصرفية})$

الجدول رقم (06) : احتياج رأس المال العامل لسنتي 2019 و 2020

2020	2019	السنة
80838192.21	78165168.77	البيانات الأصول المتداولة
23202973.39	75059524.66	القيم الجاهزة
57635218.82	3105644.11	الأصول المتداولة - القيم الجاهزة
13659261.32	20008481.65	ديون قصيرة الأجل
-	-	القروض المصرفية
43975957.5	-16902837.54	احتياج رأس المال العامل BFR

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على الميزانية المالية و المختصرة لسنتي 2019 و 2020

الشكل رقم (08) : التمثيل البياني لاحتياج رأس المال العامل BFR



المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الجدول رقم 06 (احتياج رأس المال العامل)

التعليق :

قيمة احتياج رأس المال العامل سالبة خلال سنة 2019 و هذا ما يدل على أن موارد المؤسسة غطت كل احتياجاتها مما سمح لها بتحقيق فائض في رأس المال العامل ، فهي ليست بحاجة إلى وسائل مالية أخرى بل يمكنها تمويل قيمتها الجاهزة بواسطة هذه القيمة السالبة ، أما في سنة 2020 نلاحظ أن احتياج رأس المال العامل موجبة نتيجة انخفاض القيم الجاهزة بالنسبة لسنة 2019 و هذا يعني أن احتياجات الدورة غير مغطاة بموارد الدورة يعني المؤسسة لم تستغل السيولة لتوسيع أصولها المتداولة خلال سنة 2020 .

3 - الخزينة TN

الخزينة هي مجموع القيم التي تتحكم فيها المؤسسة خلال دورة الاستغلال، و تحسب الخزينة TN خلال الفترة المدروسة بالعلاقة التالية :

$$\text{الخزينة TN} = \text{رأس المال العامل} - \text{احتياجات رأس المال العامل}$$

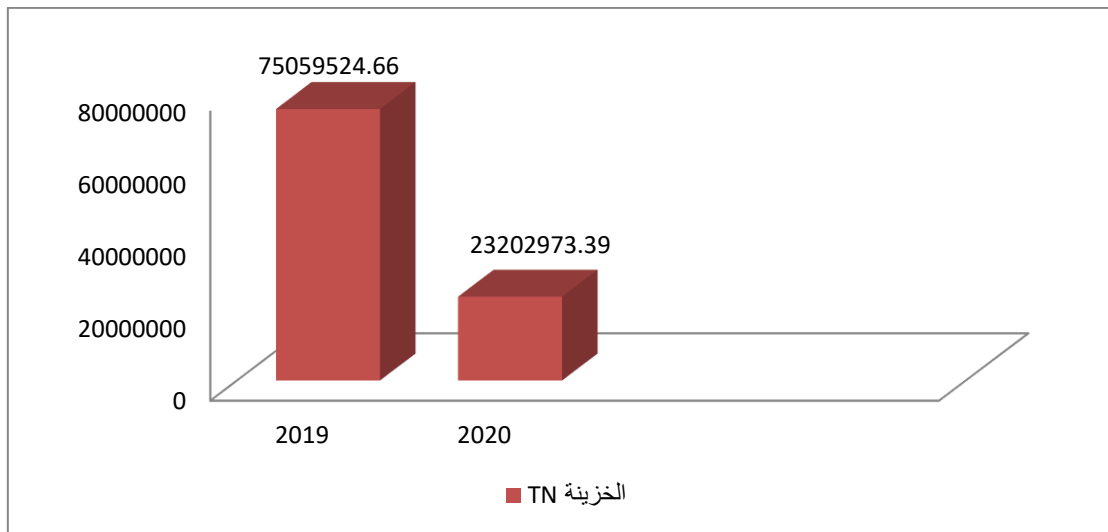
الجدول التالي يوضح قيم الخزينة للمؤسسة لسنتي 2019 و 2020 انطلاقا من رأس المال العامل و احتياج رأس المال العامل.

الجدول رقم (07) : خزينة المؤسسة لسنتي 2019 و 2020

السنة	2019	2020
البيانات		
رأس المال العامل FR	58156687.12	67178930.89
احتياج رأس المال العامل BFR	-16902837.54	43975957.5
الخزينة TN	75059524.66	23202973.39

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الجدولين رقم 05 و 06

الشكل رقم (09) : التمثيل البياني للخزينة لسنتي 2019 و 2020



المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الجدول رقم 07 (خزينة المؤسسة)

التعليق :

إن تحليل خزينة المؤسسة يبين تسجيل فائض خلال سنتي 2019 و 2020 ، و هذا ما يعبر عنه برصيد موجب طوال هذه السنوات ، فمن خلال النتائج المتحصل عليها تلاحظ أن قيمة الخزينة مرتفعة جدا سنة 2019 بمقدار 75059524.66 ، أما في سنة 2020 نلاحظ انخفاض قيمة الخزينة بمعدل كبير بالنسبة لسنة 2019 بلغت قيمته 23202973.39 لكن بصورة موجبة أي ان المؤسسة في وضعية حسنة و لها توازن مالي و لا توجد صعوبات في سيولتها.

المطلب الثالث : تحليل الوضعية المالية لسنتي 2019 و 2020 باستعمال النسب المالية

يمكن تحليل الوضعية المالية لمؤسسة REMABOUS وتتبع تطور نشاطها انطلاقا من مجموعة النسب المالية وتأثيرها على القرارات المالية للمؤسسة ، التي يمكن حسابها انطلاقا من الميزانية المالية و جدول حساب النتائج لسنتي 2019 و 2020 و هي : نسب السيولة ، نسب الربحية ، نسب الهيكلية ، نسب النشاط.

1 - نسب السيولة

نقوم بحساب نسب السيولة للمؤسسة لمعرفة قدرة المؤسسة على تسديد ديونها ، سنتعرف على نسبة سيولة مؤسسة REMABOUS.

سنقوم بحساب نوعي السيولة (السيولة العامة و السيولة السريعة) حيث تحسب نسبتي السيولة وفق العلاقتين التاليتين :

نسبة السيولة العامة = الأصول المتداولة / ديون قصيرة الأجل

نسبة السيولة السريعة = (الأصول المتداولة – المخزونات) / الخصوم المتداولة

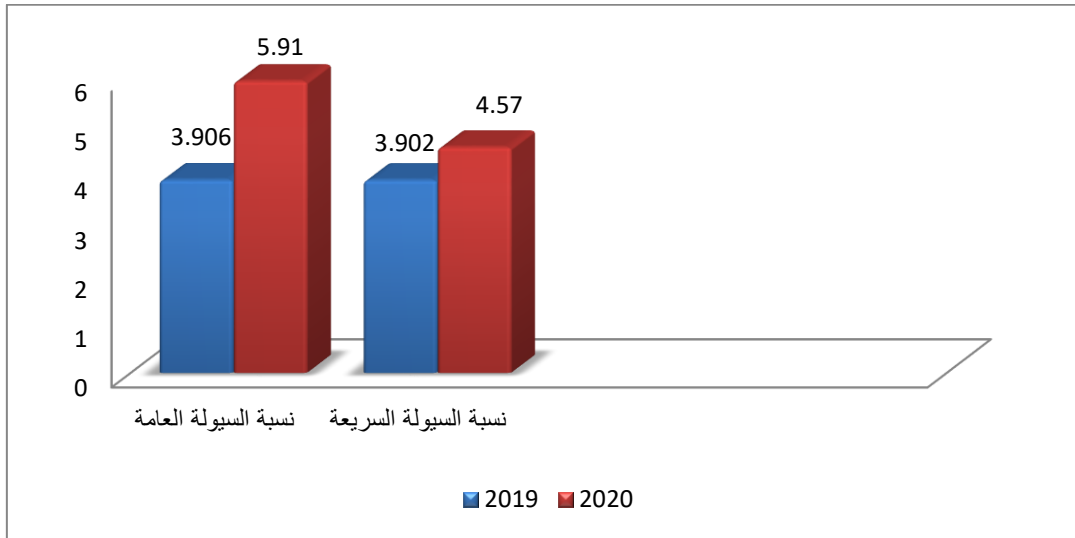
في الجدول التالي سنوضح نسب السيولة لسنتي 2019 و 2020 :

الجدول رقم (08) : حساب نسب السيولة لمؤسسة REMABOUS لسنتي 2019 و 2020

السنة	2019	2020	البيانات
نسبة السيولة العامة (التداول)	3.906	5.91	
نسبة السيولة السريعة	3.902	4.57	

المصدر : من إعداد الطالب بالاستناد على الميزانية المالية و المختصرة لسنتي 2019 و 2020

الشكل رقم (10) : التمثيل البياني لنسبة السيولة العامة و السريعة لسنتي 2019 و 2020



المصدر : من إعداد الطالب بالاستناد على نتائج الجدول رقم 08

التعليق :

نسبة السيولة العامة : نلاحظ من الجدول أعلاه و الرسم البياني أن نسبة السيولة خلال فترة الدراسة اكبر من 1 أي أن المؤسسة غطت ديونها قصيرة الأجل بأصولها المتداولة بصفة متزايدة ، حيث ارتفعت نسبة السيولة العامة من 3.906 إلى 5.91 و هذا ما يدل على وجود فائض من الأصول المتداولة بعد تغطية كل الديون قصيرة الأجل.

نسبة السيولة السريعة : من خلال الجدول والرسم البياني يتبين أن السيولة السريعة موجبة و اكبر من 1 في كلتا السنتين ، ففي مقابل كل دينار من الخصوم هناك 3.902 من الأصول المتداولة سريعة التحول إلى نقد في سنة 2019 و 4.57 في سنة 2020 ، و بما أن النسبتين مرتفعتين هذا يعني أن المؤسسة استطاعت سداد الالتزامات المتداولة من الأصول المتداولة السريعة التحول إلى نقدية دون اللجوء إلى المخزون في سنتي الدراسة.

2 - نسب الهيكلية

سنقوم بحساب نوعي نسب الهيكلية لمؤسسة REMABOUS لسنتي 2019 و 2020 وفق العلاقتين الآتيتين :

نسبة هيكلية الأصول الثابتة = الأصول الثابتة / مجموع الأصول

نسبة هيكلية الديون قصيرة الأجل = الديون قصيرة الأجل / مجموع الخصوم

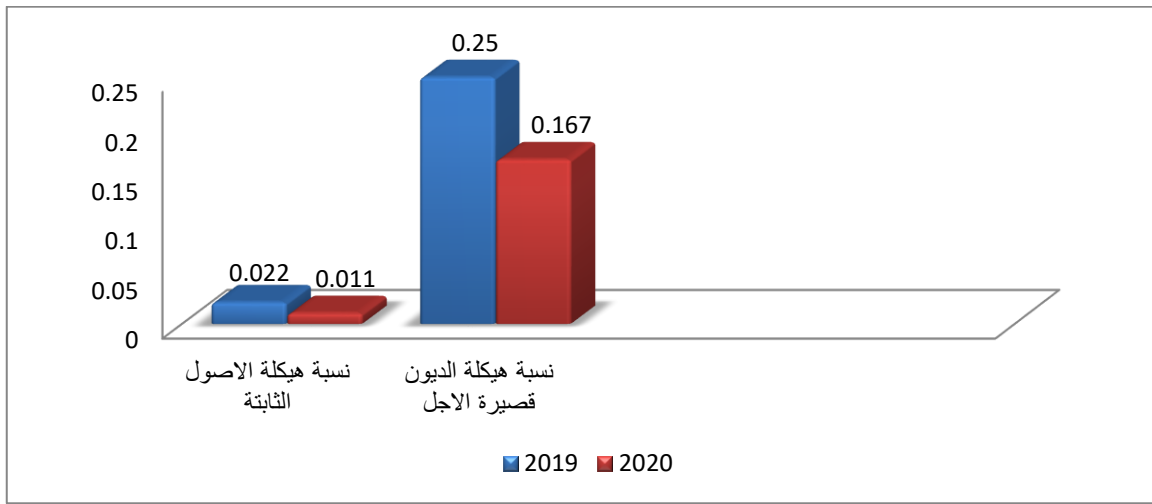
في الجدول التالي سنوضح نسب الهيكلية لسنتي 2019 و 2020 :

الجدول رقم (09) : حساب نسب الهيكلية لسنتي 2019 و 2020

السنة	2019	2020
البيانات		
نسبة هيكلية الأصول الثابتة	0.022	0.011
نسبة هيكلية الديون قصيرة الأجل	0.25	0.167

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على الميزانية المالية المختصرة لسنتي 2019 و 2020

الشكل رقم (11) : التمثيل البياني لنسب الهيكلية لسنتي 2019 و 2020



المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الجدول رقم 09

التعليق :

نسبة هيكلية الأصول الثابتة : من خلال الجدول و الرسم البياني نلاحظ أن نسبة هيكلية الأصول الثابتة 0.22% و ذلك في سنة 2019 ثم انخفضت إلى 0.11% في سنة 2020 و هذا راجع إلى انخفاض الأصول الثابتة كما نلاحظ أن هاته النسب اقل من 0.5 % و هذا يدل على أن حركة الأصول الثابتة بطيئة.

نسبة هيكلية الديون قصيرة الأجل : من خلال الجدول والرسم البياني نلاحظ انخفاض بنسبة 8.3 % خلال سنة 2020 مقارنة بسنة 2019 و هذا راجع إلى انخفاض قيمة الديون قصيرة الأجل من سنة 2019 إلى 2020 ما يفسر أن المؤسسة تخلت بنسبة قليلة من الديون قصيرة الأجل في تمويل أصولها.

عرض جدول حساب النتائج لسنتي 2019 و 2020 (من خلاله يمكننا حساب نسب الربحية و نسب النشاط للمؤسسة)

الجدول رقم (10) : جدول حساب النتائج لسنتي 2019 و 2020

العناصر	السنة	2019	2020
رقم الأعمال		134670688.00	326683160.25
تغير مخزونات المنتجات المصنعة		-	-
الإنتاج المثبت		-	-
إنتاج السنة المالية		134670688.00	326683160.25
المشتريات المستهلكة		124694864.78	302486679.06
استهلاكات أخرى		289979.50	262500.00
خدمات خارجية		62012	55319.03
خدمات أخرى		344971.44	1428911.31
استهلاك السنة المالية		125391827.72	304233409.40
القيمة المضافة للاستغلال		9278860.28	22449750.85
أعباء المستخدمين		3530388.94	2946534.20
الضرائب و الرسوم و المدفوعات المتشابهة		2080994.00	5643710.00
الفائض الإجمالي عن الاستغلال		3667477.34	13859506.65
المنتجات العملياتية		11.60	547.13
الأعباء العملياتية الأخرى		129271.67	572386.31
المخصصات للاهلاك و المؤونات		1633306.78	806889.84
النتيجة العملياتية		1904910.49	12480777.63
المنتجات العملياتية		-	272224.39
الأعباء العملياتية		497553.25	1450063.09

1177838.70	497553.25	النتيجة المالية
11302938.93	1407357.21	النتيجة العادية
3087585.00	617112.00	الضرائب الواجب دفعها
8215353.93	790245.24	النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر : من إعداد الطالب بالاستناد على الوثائق المالية للمؤسسة

3 - نسب الربحية

هي النسب التي تقيس كفاءة الإدارة في استغلال الموارد بطريقة مثلى من أجل تحقيق أقصى ربح ، فهو مؤشر مهم في نجاح المؤسسة ، حيث تعرفنا على نوعين من نسب الربحية و يحسبان وفق العلاقتين الآتيتين :

هامش إجمالي الربح = إجمالي الربح / صافي المبيعات

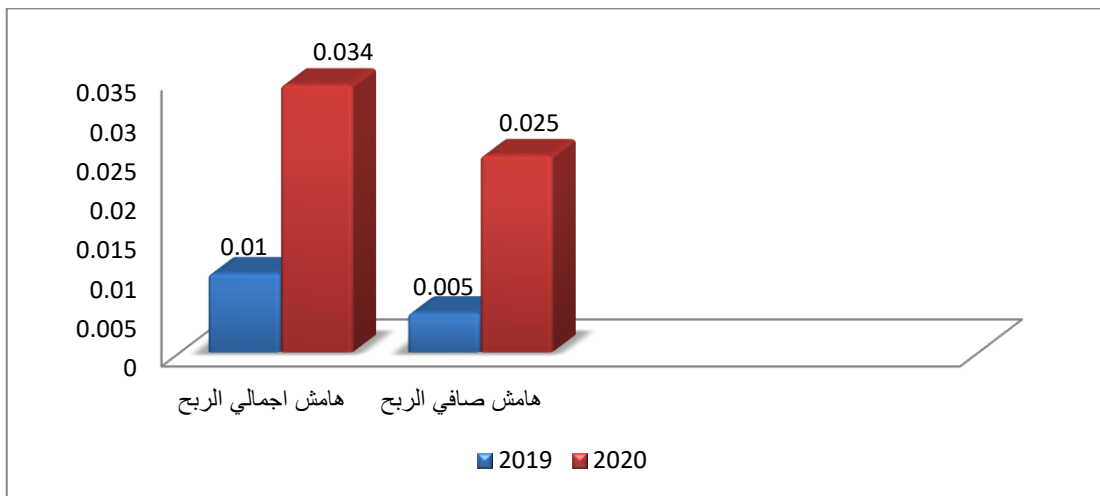
هامش صافي الربح = صافي الربح / صافي المبيعات

الجدول رقم (11) : حساب نسب الربحية لسنتي 2019 و 2020

السنة	2019	2020
البيانات		
هامش إجمالي الربح	0.01	0.034
هامش صافي الربح	0.005	0.025

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على جدول حساب النتائج (جدول رقم 12)

الشكل رقم (12) : التمثيل البياني لنسب الربحية لسنتي 2019 و 2020



المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الجدول رقم 11

التعليق :

هامش إجمالي الربح : من خلال الجدول و الرسم البياني نلاحظ أن نسبة هامش إجمالي ربح ضئيلة قدرت ب 0.01 في سنة 2019 ثم ارتفعت إلى 0.034 في سنة 2020 أي أن كل واحد دينار من المبيعات يحقق هامش ربح 0.01 في سنة 2019 و 0.034 في سنة 2020 بعد دفع كل الضرائب

هامش صافي الربح : من خلال الجدول و الرسم البياني نلاحظ أن نسبة هامش صافي الربح اقل من 0.01 أي نسبة جد قليلة في كلتا السنتين أي أن كل واحد دينار من المبيعات يحقق صافي ربح قدر ب 0.005 في سنة 2019 و 0.025 في سنة 2020 بدون تسديد الضرائب و الرسوم و هذا ما يفسر أن المؤسسة غير قادرة على تحقيق أرباح معتبرة.

3 - نسب النشاط :

تكمن أهمية نسب النشاط في قياس فعالية المؤسسة في إدارة مواردها و موجوداتها ، سنقوم ب حساب نوعين من نسب النشاط وفق العلاقتين الآتيتين :

معدل دوران المخزون = المبيعات / متوسط المخزون

معدل دوران الأصول = صافي المبيعات / متوسط إجمالي الأصول

متوسط مخزون 2019 = $2 / (90983.10 + 13709695.06) = 6900339.08$

متوسط مخزون 2020 = $2 / (18308718.47 + 90983.10) = 9199850.785$

متوسط إجمالي أصول 2019 = $2 / (79923459.84 + 81855350.28) = 80889405.05$

متوسط إجمالي أصول 2020 = $2 / (81789593.44 + 79923459.84) = 80856526.64$

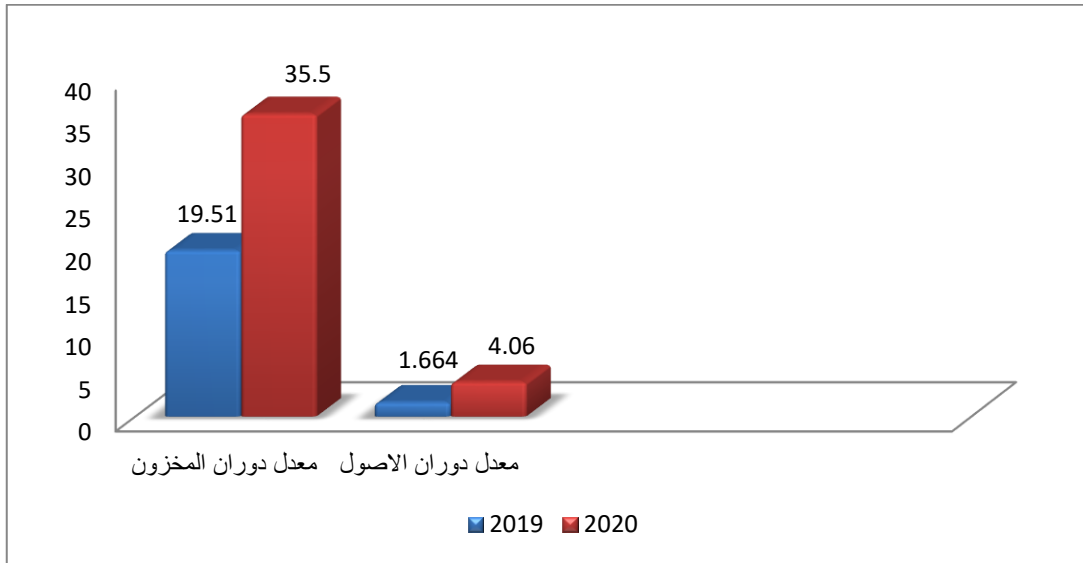
في الجدول التالي سنقوم بحساب نسب النشاط لمؤسسة REMABOUS لسنتي 2019 و 2020 :

الجدول رقم (12) : حساب نسب النشاط لسنتي 2019 و 2020

2020	2019	السنة البيانات
35.50 10.14 يوم	19.51 18.45 يوم	معدل دوران المخزون فترة التخزين (360 / معدل دوران المخزون) بالأيام
4.06	1.664	معدل دوران الأصول

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على الميزانية المالية و جدول حساب النتائج لسنتي 2019 و 2020

الشكل رقم (13) : التمثيل البياني لنسب النشاط لسنتي 2019 و 2020



المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الجدول رقم 12

التعليق :

معدل دوران المخزون : من خلال الجدول و الرسم البياني نلاحظ أن عدد مرات دوران المخزون خلال سنة 2019 بلغ 19.51 مرة أي أن المؤسسة استغرقت 18.45 يوم لبيع ما يوجد من المخزون أما في سنة 2020 بلغ دوران المخزون 35.50 مرة وهي نسبة مرتفعة مقارنة بسنة 2019 أي أن المؤسسة استغرقت 10.14 يوم لبيع ما لديها من المخزون ، نستنتج أن المؤسسة في سنة 2020 لديها كفاءة عالية في بيع المخزون فهي وضعية جيدة مقارنة بسنة 2019.

معدل دوران الأصول : يقدر معدل دوران إجمالي الأصول للمؤسسة ب 1.664 في سنة 2019 هذا يعني أن كل دينار مستثمر يولد 1.664 دينار من المبيعات ، وهذا المعدل منخفض مقارنة بسنة 2020 حيث بلغ 4.06 ، هذا يعني ارتفاع كفاءة المؤسسة خلال سنة 2020 مقارنة بسنة 2019 ، هذا الارتفاع راجع إلى حسن استغلال المؤسسة لأصولها.

خلاصة الفصل :

لقد قمنا في هذا الفصل بالتعرف على الحالة و الوضعية المالية لمؤسسة REMABOUS باستخدام التحليل المالي ودوره في اتخاذ القرارات ، فقمنا بتقديم عام حول المؤسسة و جميع الأنشطة التي تقوم بها و أهدافها ، كذلك تطرقنا إلى الهيكل التنظيمي ثم عرضنا الميزانية المالية و جدول حساب النتائج لسنتي 2019 - 2020 ، من خلالها قمنا بتحليل الوضع المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي و النسب المالية ، من خلال دراستنا التي توصلنا إليها يمكن القول أن مؤسسة REMABOUS:

تعتمد على أموالها الخاصة بصفة كبيرة و الديون قصيرة الأجل بصفة ضئيلة حيث تخلت عن الديون طويلة الأجل طوال فترة الدراسة (2019 - 2020) ، حققت المؤسسة توازن مالي في كلتا السنتين نتيجة الخزينة الموجبة ، حيث حققت أيضا رأس مال عامل موجب هذا ما يدل على ان المؤسسة في وضعية جيدة ، أما بالنسبة لاحتياج رأس المال العامل كان سالبا في سنة 2019 مما يعني أن موارد المؤسسة غطت جميع احتياجاتها .

نسبة السيولة موجبة أي أن المؤسسة استطاعت التخلص من الديون قصيرة الأجل بفضل أصولها المتداولة المرتفعة و هذا مؤشر ايجابي ، للمؤسسة استقلالية مالية فقدت استطاعت تغطية الديون قصيرة الأجل من حقوقها دون اللجوء إلى المخزون ، أي تعتمد على التمويل الداخلي ، أما بنسبة للأصول الثابتة فحركتها بطيئة.

و في الأخير يمكن القول أن المؤسسة حققت نتيجة صافية موجبة خلال سنتي 2019 و 2020 لكن بمقدار شبه معتبر.

الخاتمة

الخاتمة :

يلعب تقييم الأداء المالي دورا هاما و ضروريا داخل المؤسسة ، و الذي عن طريقه يمكن مراقبة نشاطها و تحقيق أهدافها و اتخاذ القرار المالي الأمثل ، و لقد اخترنا في بحثنا هذا أهم الأدوات المستخدمة في تقييم الأداء المالي ألا و هو التحليل المالي حيث يعتبر أداة تهتم بدراسة القوائم المالية و التي من خلالها يستطيع المقيم تشخيص السياسة المالية المتبعة ، و توجيه الانتباه إلى النقاط الحساسة التي تستوجب الدراسة و اتخاذ القرارات اللازمة لتحسن الوضع المالي للمؤسسة.

من خلال بحثنا هذا قمنا بالتركيز على الجانب المالي و المحاسبي ، فاعتمدنا على التحليل المالي كوسيلة لتقييم الأداء المالي و اتخاذا القرارات المالية ، فالمعلومات المحاسبية لها دور في المراقبة الداخلية للمؤسسة مهما اختلف القطاع الذي تنتمي إليه ، فعملية التحليل المالي يسعى من خلالها المسير للكشف عن العراقيل التي تواجهها المؤسسة و محاولة التغلب عليها ، و أيضا الكشف عن نقاط القوة.

اغلب المؤسسات تعاني من نقص أو تدهور في الأداء ، لذلك أصبح من المهم جدا على المحللون الماليون الاهتمام بجانب الدراسة و تطبيق التحليل المالي لتقييم أداءها و الخروج بقرارات مالية في صالحها انطلاقا من الوثائق المحاسبية المتوفرة .

1 - نتائج اختبار الفرضيات :

فيما يخص الفرضيات فقد تم تفسيرها كما يلي :

الفرضية الأولى : و يعرف تقييم الأداء المالي على انه التشخيص السليم للصحة المالية ، لأجل معرفة ما إن كانت المؤسسة قادرة على توليد قيمة و الصمود في المستقبل.

الفرضية الأولى تم تأكيدها : و هو ما يفسر إن عملية تقييم الأداء المالي وسيلة فعالة لدراسة الوضعية المالية للمؤسسة و الخروج بعدة نقاط من أهمها معرفة قدرة المؤسسة على إعطاء إضافة و النجاح مستقبلا أو لا.

الفرضية الثانية : يعتبر التحليل المالي من أهم التقنيات المستعملة في المؤسسات الاقتصادية التي بدورها تساعد في تحليل الوضعية المالية لها.

الفرضية الثانية تم تأكيدها : وهذا ما يفسر أن أداة التحليل المالي تساعد في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية بفضل أنواعها العديدة (مؤشرات التوازن المالي و النسب المالية).

الفرضية الثالثة : إن تقييم الأداء المالي لمؤسسة REMABOUS يساعد على إعادة توجيه نشاطها بالشكل الذي يسمح بتحقيق أهدافها الاقتصادية.

الفرضية الثالثة تم تأكيدها : وهو ما يفسر أن تقييم الأداء المالي لمؤسسة REMABOUS يقوم على فحص القوائم المالية ، باستعمال مؤشرات التوازن المالي و النسب المالية ، والتي بدورها تعطي معلومات عن الصحة المالية للمؤسسة ومن خلال هاته المعلومات يقوم مسيري المؤسسة باتخاذ القرارات اللازمة من اجل تحقيق أهدافها.

2 - نتائج الدراسة النظرية و التطبيقية :

من خلال الدراسة التي قمنا بها توصلنا من خلال فصولها النظرية و التطبيقية إلى بعض النتائج نذكرها كما يلي :

- عملية تقييم الأداء المالي فعالة جدا في تشخيص وضعية المؤسسات من اجل اتخاذ قراراتها المالية بشكل سليم عن طريق المعلومات التي يقدمها، ومن خلال تطبيق أدوات التحليل المالي لتقييم الأداء المالي لمؤسسة الاستيراد و البيع في الحالة REMABOUS لسنتي 2019 و 2020 تبين ما يلي :

- رأس المال العامل الخاص موجب في كلتا السنتين أي أن المؤسسة تعتمد بصفة كبيرة على مواردها الخاصة في تمويل أصولها.

- رأس المال العامل الإجمالي موجب في كلتا السنتين أيضا أي أن المؤسسة في وضعية جيدة من حيث السيولة.

- أما احتياج رأس المال العامل سالب في سنة 2019 ، و هذا ما يفسر أن موارد المؤسسة غطت كل احتياجاتها ، فهي ليست بحاجة إلى وساءل مالية أخرى ، أما في سنة 2020 كان احتياج رأس المال العامل موجب أي أن احتياجات الدورة غير مغطاة بموارد الدورة ما يفسر أن المؤسسة لم تحسن استغلال سيولتها.

- الخزينة موجبة خلال سنتي 2019 و 2020 مما يدل على الوضعية الجيدة للمؤسسة.

- نسبة السيولة موجبة أي أن المؤسسة استطاعت تغطية الديون قصيرة الأجل بفضل أصولها المتداولة.

- قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها انطلاقا من حقوقها دون اللجوء إلى بيع مخزونها.

- حركة الأصول الثابتة للمؤسسة بصفة بطيئة.

- قدرة المؤسسة على تحقيق أرباح لصالحها لكن بنسبة معتبرة.
- كفاءة المؤسسة في إدارة مبيعات مخزونها فهي في وضعية جيدة.

3 - توصيات الدراسة :

- من خلال النتائج المتحصل عليها في فترة الدراسة لهذا الموضوع نقترح بعض التوصيات :
- التقليل من الاحتفاظ بالسيولة لذا من الواجب على المؤسسة بتوظيف أموالها حتى تتحصل على فوائد تسمح بزيادة أرباحها.
 - القيام بعملية التقييم و التحليل المالي بصفة دورية لتحقيق الأداء الأمثل
 - على المؤسسة أن تولي أهمية كبيرة للتحليل المالي و ذلك بتخصيص مصلحة خاصة من اجل معرفة الوضعية المالية للمؤسسة بصفة دائمة.

4 - آفاق الدراسة :

- من خلال دراستنا لهذا الموضوع صادفتنا عدة مواضيع التي تحتاج دراسة معمقة و التي تستطيع ان تكون مواضيع بحوث ا أخرى حيث نذكر منها كما يلي :
- أهمية تقييم الأداء المالي في تحسين الوضعية المالية للمؤسسة
 - دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية



**قائمة
المراجع**

1 - الكتب باللغة العربية :

1. افهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي ، الطبعة الأولى ، رام الله فلسطين ، 2008.
2. أسامة عبد الخالق الأنصاري ، الإدارة المالية ، مكتبة عين الجامعة ، القاهرة.
3. جمال الدين لعويسات ، الإدارة و عملية اتخاذ القرار، إدارة الأعمال ، دار هومه للطباعة و النشر ، الجزائر، 2005.
4. حمزة محمود الزبيدي ، التحليل المالي تقييم الأداء و التنبؤ بالفشل ، دار الوراق للنشر و التوزيع ، عمان ، 2004.
5. دلال غسان الخيري ، التحليل المالي الكشف عن الانحراف و الاختلاس ، الطبعة الأولى ، دار صايل للنشر و التوزيع ، 2013.
6. سليم بطرس جلد ، أساليب اتخاذ القرارات الإدارية الفعالة ، دار الراية للنشر و التوزيع ، عمان 2008.
7. شعيب شنوف ، التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية لإبلاغ المالي ، الطبعة الأولى ، دار زهران للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2012.
8. عبد الله المعلا ، التمويل و المؤسسات التمويلية ، ، الطبعة الأولى ، دار امجد للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2015.
9. عدنان تايه النعيمي و ارشد فؤاد التميمي ، التحليل و التخطيط المالي ، دار اليازوري للنشر و التوزيع ، عمان، 2007.
10. مبارك لسوس ، التسيير المالي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1996.
11. محمد رزق الحسيني ، التحليل المالي لاتخاذ القرارات و تقييم الشراكة الإستراتيجية ، دار زهران للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2017.
12. محمد عيسى ، كتاب الإدارة المالية.
13. نوال عبد الكريم الأشهب ، اتخاذ القرارات الإدارية أنواعها و مراحلها ، الطبعة العربية ، دار امجد للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2015.

2 - المذكرات و المدونات باللغة العربية :

1. احمد دهان ، الجهات المستفيدة من التحليل المالي ، مدونة تعليمية علمية عامة ، 15 ماي 2019.
2. احمد غازي طاهر ، مدى استخدام أدوات التحليل المالي في إعداد الموازنات التخطيطية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة ، جامعة آل بيت ، الأردن.
3. أمينة عابد ، التحليل المالي كأداة لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير ، أم بواقي ، 2015.
4. اوراغ وناسة ، اثر التحليل المالي على أداء المؤسسة ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ، تخصص فحص محاسبي ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2016.
5. بوصرة إيمان ، بن شريير إكرام ، دور إدارة الوقت في فعالية القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص إدارة مالية ، جامعة عبد الحفيظ بوالصوف ، ميلة ، 2021.
6. سراج حسبية ، التحليل المالي و دوره في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ، تخصص تدقيق و مراقبة التسيير ، جامعة بومرداس ، 2019.
7. سمير حماد , يوسف رميلي ، دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ، تخصص إدارة مالية ، جامعة أكلي محند ، البويرة ، 2018.
8. عطى الله عبد الرحمان ، تقييم الأداء المالي و دوره في اتخاذ القرارات المالية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ، تخصص مالية المؤسسة ، جامعة 08 ماي 1945 ، قالمة ، 2013 .
9. فاطمة علاق ، دور التحليل المالي في تشخيص البيئة المالية للمؤسسة ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم تسيير ، جامعة حمه لخضر ، الوادي ، 2015.
10. فريدة نقاز و حليلة معيوف ، تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص إدارة مالية ، جامعة المسيلة ، 2019.
11. فهد راشد مسعود الهاجري ، اثر نسب و مؤشرات التحليل المالي على الأداء المالي و المحاسبي ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة ، الكويت.
12. محمد أمين ، دور تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالتغير في البنوك الخارجية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ، تخصص تامين و تسيير، جامعة أم بواقي ، 2015.

13. هادف ياسمينية ، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية و ترشيد قراراتها ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية ، تخصص محاسبة ، جامعة الجزائر 3.

14. هنية شيكر ، نعيمة درويش ، دور تقييم الأداء المالي في اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ، تخصص إدارة و مالية ، جامعة محمد الصديق بن يحيى ، جيجل ، 2021.

3 - المحاضرات :

1. حياة نجار ، محاضرات في التحليل المالي للمؤسسة الاقتصادية ، مخصصة لطلبة السنة الأولى ماستر ، قسم تسيير الموارد البشرية ، جامعة محمد الصديق بن يحيى ، جيجل ، 2016.
2. عمارو يمينة ، محاضرة في مقياس التحليل المالي ، جامعة مصطفى اسطبولي ، معسكر ، قسم علوم التسيير ، 2020.

4 - المجلات :

1. الهام بروبعة ، أهمية نظام المعلومات المحوسب في اتخاذ القرارات المالية في منظمات الأعمال ، مجلة نور للدراسات الاقتصادية ، مجلد 06 ، العدد 10 ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، جوان 2020.
2. بوزاغو اسماء ، بن عومر سنوسي ، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية في اتخاذ القرارات المالية ، مجلة مجاميع المعرفة ، المجلد 06 ، عدد 01 ، ابريل 2020.
3. د/خنيفري خيضر ، /البورنيسة مريم ، دور النسب و المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية ، مجلة دراسات اقتصادية ، العدد 27 ، جامعة بومرداس ، 2017.
4. زهواني رضا ، وصيف فائزة خير الدين ، دور الإدارة المالية في صنع القرارات المالية ، مجلة العلوم الإدارية و المالية ، المجلد 01 ، العدد 01 ، جامعة الشهيد حمه لخضر ، الوادي ، ديسمبر 2017.
5. سمروود زبيدة ، سحنون جمال الدين ، دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي عن طريق مؤشرات التوازن المالي ، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال ، المجلد 06 ، العدد 03 ، جامعة الجزائر 3 ، جانفي 2020.

6. عيسى قروش ، توفيق تمار ، تقييم و مقارنة الأداء المالي لشركات الأدوية في الجزائر باستخدام أدوات التحليل المالي ، مجلة الباحث الاقتصادي ، المجلد 09 ، العدد 02 (2021) ، جامعة 20 أوت 1955 ، سكيكدة.

7. محمد لمين علوان ، لطفي شعباني، دور الهيكل المالي في اتخاذ القرارات المالية ، مجلة العلوم الاقتصادية و التسيير و العلوم التجارية ، المجلد 13 ، العدد 01 ، جيجل ، 2020.

8. منصف شرفي ، عميروش بوشلاغم ، دور تحليل القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات ، مجلة العلوم الإنسانية ، المجلد 31 ، العدد 01 ، جامعة عبد الحميد مهري ، قسنطينة ، جوان 2020.

5 - المذكرات باللغة الفرنسية :

1. BEN BAALIA NOUR, **La contribution de l'analyse financière a l'amélioration de la rentabilité et de la performance de l'entreprise**, mémoire de fin d'étude MASTER, école supérieur de commerce Kolea ,spécialité Finance d'entreprise, 2020.

2. KHENNICE YUCEF , **La décision financiers au sein des groupes industriels** Mémoire de fin d'étude en vue de l'obtention du diplôme en Master , sciences économique université Mouloud Mammeri , TIZI-OUZOU , 2016.

6- الانترنت باللغة العربية :

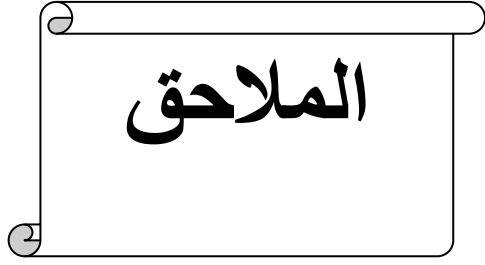
1. المدرسة الإعدادية ، الموسوعة المدرسية ، أنواع و خصائص الأداء ، منشورة 2014.

2. ستار شمس ، موقع للدراسات العلمية و الأبحاث ، **عملية اتخاذ القرار Decision Making** ، منشورة في 2021.

7 - الانترنت باللغة الفرنسية :

1. Céline Breton, **les huit étapes du processus de prise de décision de l'entreprise** , gestion de l'entreprise , 12 septembre 2017 , CAPTIOLBLOG.

2. The Arthur W.Page center / Public relations Ethics / Steps of décision Making.



الملحق رقم 01 : ميزانية مؤسسة REMABOUS جانب الأصول لسنة (2019 - 2020)

Désignation de l'entreprise SARL REMABOUS (2019-2020) الملاحق رقم 01 ميزانية مؤسسة		Exercice clos 31/12/2020		27 JUN 2021	
Activité : IMPORT - EXPORT		Bilan (ACTIF)			
Adresse : ZONE D'ACTIVITE CLASSE 161 GROUPE 01 W. B.B.A.					
ACTIF	Montant Bénéf	Montant provisionnel après dé- duction	Montant Bénéf	Montant provisionnel après dé- duction	Montant Bénéf
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-Good will positif ou négatif					
Immobilisation Incorporelles					
Immobilisations corporelles					
Terrains					
Bâtiments					
Autres immobilisations Corporelles	10 134 948.17	9 183 546.94	951 401.23	1 758 291.07	
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actif financiers non courants					
Impôts différés actifs					
TOTAL ACTIF NON COURANT	10 134 948.17	9 183 546.94	951 401.23	1 758 291.07	
ACTIFS COURANT					
Stocks et en cours	18 308 718.47		18 308 718.47	90 983.10	
Créances et emplois assimilés					
Clients	38 469 699.35		38 469 699.35	1 700 000.00	
Autres débiteurs				48 000.00	
Impôts et assimilés	820 801.00		820 801.00	1 258 710.00	
Autres créances et emplois assimilés	36 000.00		36 000.00	7 951.01	
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs Financiers					
Tresorerie	23 202 973.39		23 202 973.39	75 059 524.66	
TOTAL ACTIF COURANT	80 838 192		80 838 192	78 165 168.77	
TOTAL GENERAL ACTIF	182 213 140.23	9 183 546.94	182 213 140.23	182 213 140.23	
TOTAL ACTIF COURANT	80 838 192	/	80 838 192	78 165 168.77	
TOTAL ACTIF	90 931 403	9 183 546.94	81 789 593	79 923 459	

الملحق رقم 02 : ميزانية مؤسسة REMABOUS جانب الخصوم لسنة (2019 - 2020)

ملحق رقم 02 : ميزانية (2019-2020)

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION NIF

Designation de l'entreprise : SARL REMABOUS
 Activité : IMPORT - EXPORT
 Adresse ZONE D'ACTIVITE CLASSE 161 GROUPE 01 W R B A

Exercice clos 31/12/2020

27 JUN 2021

BILAN PASSIF BILAN (PASSIF) 2020 2019

PASSIF	Montant N	Montant N-1
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	44 000 000.00	44 000 000.00
Capital non appelé	-	-
Primes et Réserves	4 400 000.00	4 400 000.00
Ecart de réévaluation	-	-
Ecart d'équivalence	-	-
Résultat Net	8 215 353.93	790 245.24
Autres Capitaux propres-Report à Nouveau	11 514 978.19	10 724 732.95
TOTAL I	68 130 332.12	59 914 978.19
PASSIF NON COURANT		
Empruns et Dettes Financières	-	-
Impôts différés et provisionnés	-	-
Autres Dettes non courantes	-	-
Provisions et Produits Constatés d'avance	-	-
TOTAL II		
PASSIFS COURANTS		
Fournisseurs et comptes rattachés	667 041.40	473 311.74
Impôts	7 194 773.00	1 289 677.30
Autres dettes	5 797 446.92	18 245 492.61
Trésorerie Passives	-	-
TOTAL III	13 659 261.32	19 708 481.65
TOTAL - PASSIF (I-II-III)	81 789 593.44	79 923 459.84

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'etas financiers

TOTAL PASSIF 81 789 593,44 79 923 459,8

الملحق رقم 03 : جدول حساب النتائج لمؤسسة REMABOUS لسنة (2019 - 2020)

DESIGNATION		N		R	
		2020	2019	2020	2019
Vente de Marchandises		-	326 683 160.25	-	134 670 688.00
	Produits Fabriqués	-	-	-	-
Production vendue	Prestations de services	-	-	-	-
	Vente de travaux	-	-	-	-
Prduits Annexes		-	-	-	-
Rabais,remises,ristournes accordées		-	-	-	-
Chiffre d'affaire net des ristournes accordées		-	326 683 160.25	-	134 670 688.00
Production stockée ou destockée		-	-	-	-
Production immobilisée		-	-	-	-
Subvention d'exploitation		-	-	-	-
I. Production de l'exercice		-	326 683 160.25	-	134 670 688.00
Achats de marchandises vendues		302 486 679.06	-	124 694 864.78	-
Matières premières		-	-	-	-
Autres approvisionnements		-	-	-	-
Variation des Stocks		-	-	-	-
Achat d'études et de prestations de services		-	-	-	-
Autres consommations		262 500.00	-	289 979.50	-
Rabais ristournes remises obtenues sur Achats		-	-	-	-
	Sous-traitance Générale	-	-	-	-
SERVICES	Location	12 000,00	-	16 000,00	-
	Entretiens réparation et maintenance	-	-	-	-
	Prime d'assurance	13 209,03	-	15 902,00	-
EXTERIEURS	Personnel extérieur à l'entreprise	-	-	-	-
	Rénumérations d'intermediaires et honor	-	-	-	-
	Publicité	30 110,00	-	30 110,00	-
	Deplacements missions et réception	-	-	-	-
Autres services		1 428 911.31	-	344 971.44	-
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services e		-	-	-	-
II. Consommations		-	-	-	-
III. Charges de personnel		2 946 534.20	-	3 530 388.94	-
Impôts et taxes et versements assimilés		5 643 710.00	-	2 080 994.00	-

Designation de l'entrepri SARL REMABOUS
 Activité : IMPORT - EXPORT
 Adresse : ZONE D'ACTIVITE CLASSE 161 GROUPE 01 W. B.B.A.

Exercice du 01/01/2020 au 31/12/2020

COMPTES DE RESULTAT

27 JUN 2021
 2019

DESIGNATION	2020	2019	2020	2019
Autres produits opérationnels	-	547.13	-	11.60
Autres charges opérationnelles	572 386.31	-	129 271.67	-
Dotations aux amortissements	806 889.84	-	1 633 306.78	-
Provision	-	-	-	-
Pertes de valeur	-	-	-	-
Reprise sur pertes de valeur et provisions	-	-	-	-
V - Résultat opérationnel				
Produits financiers	-	272 224.39	-	-
Charges financières	1 450 063.09	-	497 553.25	-
VI - Résultat financier				
VII - Résultat ordinaire (X - VII)				
Eléments extraordinaires (produits)	-	-	-	-
Eléments extraordinaires (Charges)	-	-	-	-
VIII - Résultat extraordinaire				
Impôts exigibles sur résultats	3 087 585.00	-	617 112.00	-
Impôts différés (variations) sur résultats ordinai	-	-	-	-
IX - RESULTAT ORDINAIRE NET				
Résultat exercice	/	825353,99	/	790245,20

ملحق رقم 03: جدول حساب
الناتج (2019-2020)
الوارد بتاريخ 21 JUN 2021

Designation de l'entrepri SARL REMABOUS
Activité : IMPORT - EXPORT
Adresse : ZONE D'ACTIVITE CLASSE 161 GROUPE 01 W. B.B.A.

Exercice du 01/01/2020 au 31/12/2020

حساب الناتج
COMPTES DE RESULTAT 2020 2019

DESIGNATION	2020	2019	2020	2019
Vente de Marchandises	-	326 683 160.25	-	134 670 688.00
Produits Fabriqués	-	-	-	-
Production vendue	-	-	-	-
Prestations de services	-	-	-	-
Vente de travaux	-	-	-	-
Produits Annexes	-	-	-	-
Rabais,remises,ristournes accordées	-	-	-	-
Chiffre d'affaires net des rabais,remises,ristournes	-	326 683 160.25	-	134 670 688.00
Production stockée ou destockée	-	-	-	-
Production immobilisée	-	-	-	-
Subvention d'exploitation	-	-	-	-
I. Production de l'exercice	-	326 683 160.25	-	134 670 688.00
Achats de marchandises vendues	302 486 679.06	-	124 694 864.78	-
Matières premières	-	-	-	-
Autres approvisionnements	-	-	-	-
Variation des Stocks	-	-	-	-
Achat d'études et de prestations de services	-	-	-	-
Autres consommations	262 500.00	-	289 979.50	-
Rabais ristournes remises obtenues sur Achats	-	-	-	-
Sous-traitance Générale	-	-	-	-
SERVICES	12 000,00	-	16 000,00	-
Location	12 000,00	-	16 000,00	-
Entretiens réparation et maintenance	-	-	-	-
Prime d'assurance	13 209,03	-	15 902,00	-
EXTERIEURS	-	-	-	-
Personnel exterieur à l'entreprise	-	-	-	-
Rémunerations d'intermediaires et honor	-	-	-	-
Publicité	30 110,00	-	30 110,00	-
Deplacements missions et réception	-	-	-	-
Autres services	1 428 911.31	-	344 971.44	-
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services e	-	-	-	-
Charges de personnel	2 946 534.20	-	3 530 388.94	-
Impôts et taxes et versements assimilés	5 643 710.00	-	2 080 994.00	-